



١٩٠٦

رسالة من جودلي A. GodeLy، وزارة الهند، لندن إلى وزارة الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٢٢ فبراير (شباط) ١٩٠٦ م.

تتناول الرسالة الزيارة التي يعتزم عبدالعزیز آل سعود القيام بها إلى الساحل المتصالح وعمان ومراسلته شيوخ المنطقة لإخبارهم عن عزمه القيام بهذه الزيارة وقلق بعض هؤلاء الشيوخ من ذلك كما يتضح من زيارة الشيخ زايد شيخ أبوظبي لسلطان مسقط والتشاور معه. وتعبّر الرسالة عن قلق الحكومة البريطانية فيما يتعلق بتأثير استعادة الوهابية لقوتها في المنطقة وعن تخوفها من احتمال أن يقوم عبدالعزیز آل سعود بمهاجمة هذه المشيخات. وتشير الرسالة إلى أن حكومة الهند كانت قد طلبت من بيرسي زكريا كوكس Major Percy Z.

Cox المقيم السياسي البريطاني في الخليج التأكد من الحقائق عن طريق مبارك شيخ الكويت. وتعبّر الرسالة عن رغبة حكومة الهند في الاتصال مع عبدالعزیز عن طريق شيخ الكويت أو سلطان مسقط لمعرفة استعداداته للالتزام بعدم إيذاء الرعايا البريطانيين المقيمين في أراضيه وعدم التدخل في شؤون أي قبائل عربية متحالفة مع بريطانيا. كما ترغب حكومة الهند في تحذيره من أن الحكومة البريطانية لن تتساهل تجاه أي تدخل في شؤون مشيخات الساحل، وأنها قد تلجأ

1906/01/04
L/P&S/10/50 (1)

رسالة من باركلي G. Barclay، السفارة البريطانية في القسطنطينية، إلى البارونت إدوارد جراي Sir Edward Grey وزير الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٤ يناير (كانون الثاني) ١٩٠٦ م.

بعد الإشارة إلى رسالته رقم ٨٢٤، المؤرخة في ٢٧ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٠٥ م، يقول باركلي إنه قد استلم برقية من كرو F. E. Crow القنصل البريطاني في البصرة تقول إن حوالي ١٠٥٠ رجلاً قد وصلوا إلى هناك من القصيم في حالة مزرية. ويذكر باركلي أن كرو سمع أن سامي باشا توجه إلى المدينة المنورة ولم يبق في القصيم سوى ٢٥ شخصاً.

1906/01/11
L/P&S/20/FO 31 (1)

رسالة حكومة الهند البريطانية إلى جون مورلي John Morley وزير الهند، لندن، مؤرخة في فورت وليام Fort William في ١١ يناير (كانون الثاني) ١٩٠٦ م وموقعة من قبل ميتو Minto وكتشنر Kitchener وأرونديل A. T. Arundel وذنزل إيتسون H. Erle وريشاردز Denzil Ibbetson وريچاردس Richards وهيوت J. P. Hewett وبيكر E. Baker وسكوت C. H. Scott، مرفقة طي



1906/01/14

وقد جاء في الفقرة ٦٨ من أخبار البحرين عن الفترة التي تغطي أيام ٧ إلى ١٢ يناير ١٩٠٦م أن الشائعات تفيد بأن عبدالعزيز بن رشيد قد توفي. ويضيف التقرير أن أتباعه قد ذابوا مؤقتاً في الصحراء.
***PDPG 1: 261-64**

1906/01/17
L/P&S/20/FO 31 (1)

رسالة من بيرسي كوكس Major Percy Z. Cox المقيم السياسي البريطاني في الخليج (بوشهر) إلى ستوارت جورج نوكس Captain Stuart George Knox الوكيل السياسي البريطاني في الكويت، مؤرخة في ١٧ يناير (كانون الثاني) ١٩٠٦م.

تبين الرسالة أن لدى عبدالعزيز آل سعود فكرة إحياء النفوذ الوهابي القديم الذي كان لأجداده آل سعود في عُمان، كما أنه يعتزم زيارة مشيخات الساحل المتصالح. وتضيف الرسالة أن حكومة الهند البريطانية تعتقد أن من غير المرغوب فيه أن يتدخل عبدالعزيز آل سعود في شؤون هذه المشيخات، وترى أن أفضل طرق منع هذه الزيارة تكون من خلال شيخ الكويت. ويطلب كوكس من نوكس مناقشة الموضوع مع الشيخ مبارك الصباح بشكل عرضي وأن يلمح له أن الحكومة البريطانية لن تغض الطرف عن أي تدخل من قبل عبدالعزيز في شؤون مشيخات الساحل المتصالح.

***RSA 2.05: 141**

إلى فرض حظر على الأسلحة التي تصل إليه عن طريق الكويت أو عن أي طريق آخر في الخليج. كما أنه في حالات الضرورة لن يتوانى البريطانيون عن تقديم المساعدة العسكرية للمشيخات المستهدفة من خلال السفن الحربية البريطانية.

***RSA 2.05: 134**

1906/01/08-14
FO 248/875 (4)

تقرير دوري من بيرسي كوكس Major Percy Z. Cox المقيم السياسي البريطاني في الخليج (بوشهر) عن الفترة من ٨-١٤ يناير (كانون الثاني) ١٩٠٦م.

وقد جاء في الفقرة ٢٢ من أخبار الكويت عن الفترة التي تغطي أيام ٢١ إلى ٢٧ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٠٥م أن أحمد بن درويش وصل إلى الكويت من نجد وهو يتسول بعد أن سُرَّح بسبب فقدته إحدى عينيه. وهو رجل من أهالي بغداد جنده صالح أفندي في الجيش العثماني. وقد ذكر أن وضع الجنود الأتراك العثمانيين في نجد مأساوي.

***PDPG 1: 255-58**

1906/01/15-21
FO 248/875 (4)

تقرير دوري من بيرسي كوكس Major Percy Z. Cox المقيم السياسي البريطاني في الخليج (بوشهر) عن الفترة من ١٥-٢١ يناير (كانون الثاني) ١٩٠٦م.



1906/01

وقد جاء في الفقرة ٩٥ من أخبار الكويت عن الفترة التي تمتد من ٢٨ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٠٥م إلى ١٧ يناير ١٩٠٦م أن ابن رشيد مازال حيا. فقد أفاد عبدالعزيز آل سعود في رسالة إلى الشيخ مبارك آل صباح أن ابن رشيد فرّ إلى حائل وأن رجال عبدالعزيز يلاحقونه.

*PDPG 1: 269-72

1906/01
WO 106/171 (8)

تقرير عن الحملة التركية ضد اليمن ونجد لعام ١٩٠٤-١٩٠٥م نشرته مجلة «سترفلر العسكرية النمساوية» *Streffleur's Oesterreichische Militarische Zeitschrift* في عدد يناير (كانون الثاني) ١٩٠٦م، ترجم إلى الإنجليزية في قسم المخبرات لدى رئاسة هيئة الأركان البريطانية.

رغم أن عنوان التقرير يشمل اليمن ونجد فهو بأكمله عن اليمن وعسير ولا يرد فيه ذكر نجد إلا في حاشية، كما هو مبين أدناه. وهو يتحدث عن الوضع في اليمن والأسباب التي أدت إلى ثورته ضد السلطات العثمانية في الفترة بين عام ١٩٠٤-١٩٠٥م وعن استنفار القوات العثمانية والإعدادات التي أجريت للحملة ضد اليمن. وفي هذا السياق يذكر التقرير أن المشير أحمد فيضي الذي كان في ذلك الوقت قائد الحملة الموجهة ضد الوهابيين

1906/01/19
L/P&S/20/FO 31 (1)

رسالة من ستوارت جورج نوكس Captain Stuart George Knox الوكيل السياسي البريطاني في الكويت إلى بيرسي كوكس Major Percy Z. Cox المقيم السياسي البريطاني في الخليج (بوشهر) مؤرخة في ١٩ يناير (كانون الثاني) ١٩٠٦م. وتوجد أيضا مسودة للرسالة مؤرخة في ١٨ يناير.

يشير نوكس إلى أنه تلقى رسالة من كوكس مؤرخة في ١٧ يناير وتقول الرسالة إن الوكيل السياسي بحث مع مبارك شيخ الكويت مسألة الزيارة التي يعتمزم عبدالعزيز آل سعود القيام بها لساحل القرصنة وعمان وأخبره مبارك رأيه حول الزيارة وبين أنه كتب إلى عبدالعزيز آل سعود بهذا الشأن مشيرا إلى أن خطر ابن رشيد لا يزال قائما ومحدرا من مغبة الزيارة المقترحة. ويعتقد الوكيل أن مبارك لا يؤيد جميع أفعال عبدالعزيز.

*RK 6.16: 739-42 *RSA 2.05: 141

#R/15/5/24

1906/01/22-28
FO 248/875 (4)

تقرير دوري من بيرسي كوكس Major Percy Z. Cox المقيم السياسي البريطاني في الخليج (بوشهر) عن الفترة من ٢٢-٢٨ يناير (كانون الثاني) ١٩٠٦م.



1906/02/03
R/15/5/24 (2)

رسالة من ستوارت جورج نوكس
Captain Stuart George Knox الوكيل
السياسي البريطاني في الكويت إلى بيرسي
كوكس Major Percy Z. Cox المقيم السياسي
البريطاني في الخليج (بوشهر)، مؤرخة في
٣ فبراير (شباط) ١٩٠٦ م.

يشير نوكس إلى رسالته المؤرخة في ١٩
يناير وتذكر الرسالة أن مبارك شيخ الكويت
قام بزيارة الوكيل البريطاني وذكر له أنه كتب
إلى عبدالعزيز آل سعود حول ما يعتزم القيام
به من زيارة ساحل القرصنة وعمان، وعبر
عن أمله ألا تتم الزيارة. ويعتقد الوكيل
البريطاني أن إثارة الشيخ مبارك لهذا الموضوع
مرة أخرى تنبع من معارضته الشديدة
لاستخدام عبدالعزيز آل سعود أي ميناء غير
الكويت.

*RK 6.16: 743-44 *RSA 2.05: 145

#L/P&S/20/FO 31

1906/02/04
L/P&S/20/FO 31 (1)

رسالة من بيرسي كوكس Major Percy
Z. Cox المقيم السياسي البريطاني في الخليج
(بوشهر) إلى حكومة الهند البريطانية،
مؤرخة في ٤ فبراير (شباط) ١٩٠٦ م.

يشير كوكس إلى رسالة القسم الخارجي
المؤرخة في ٥ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٠٥ م
والمتعلقة بإمكانية زيارة عبدالعزيز آل سعود

في نجد اختير ليكون قائدا عاما للقوات
التركية المتجهة إلى اليمن. ويورد التقرير
عند هذه النقطة حاشية تتكون من مقتطف
من عدد مجلة «بيونير» Pioneer الصادر
في ٢٨ يونيو (حزيران) ١٩٠٦ م يتحدث
عن الحملة ضد اليمن.

ويقول المقتطف إن الإمبراطورية العثمانية
شهدت قبل أربعين عاما مثالا عظيما من
أمثلة اليقظة الدينية التي تصنع التاريخ.
ويمضي المقتطف فيذكر التراخي الذي اعترى
العقيدة الإسلامية وظهر مصطلح ديني في
شخص الإمام محمد بن عبد الوهاب،
ويعطي فكرة موجزة عن الإمام ودعوته،
مبيناً أن دعوته هذه سرعان ما سيطرت على
نجد وعلى بغداد والكويت ومسقط وعمان
والحجاز واليمن. ويقول المقتطف إن أحد
نتائج انتشار هذه الدعوة كان رفض الأهالي
دفع الضرائب للسلطان العثماني عبد الحميد،
مما جعله يرسل واحدا من أقدر قواده
العسكريين ليتولى جمعها. وقد قام حلمي
بتعيين جباة لهذا الغرض بدلا من ترك أمر
تحصيل الضرائب لشيخ القبائل كما هو
متعارف عليه. وبسبب تسلط هؤلاء الجباة
قامت ثورة شاملة ضد الحكم التركي
العثماني. ويربط المقتطف هذه الثورة بتولي
حميد الدين الأول زمام الحكم واتخاذ لقب
أمير المؤمنين.

*AGSA 3.21: 623-30



1906/02/09

(كانون الثاني) إلى ٤ فبراير (شباط) ١٩٠٦ م.

وقد جاء في الفقرة ١١٩ من أخبار الكويت عن الفترة التي تمتد من ١٨ إلى ٢٤ يناير ١٩٠٦ م أن عبدالعزيز بن عبدالرحمن آل سعود قتل عددا كبيرا من رجال ابن رشيد واستولى على عدد من الإبل والممتلكات. أما ابن رشيد فيقال إنه هرب باتجاه مكة المكرمة.

*PDPG 1: 275-76

1906/02/09
R/15/1/478 (5)

رسالة موقعة من فرانسيس بريدو Captain Francis B. Prideaux الوكيل السياسي البريطاني في البحرين إلى بيرسي كوكس Major Percy Z. Cox المقيم السياسي البريطاني في الخليج (بوشهر)، مؤرخة في ٩ فبراير (شباط) ١٩٠٦ م.

يوضح بريدو أن مساعد بن سويلم مبعوث عبدالعزيز آل سعود أبلغه أن عبدالعزيز يشعر أن لديه من القوة ما يكفي لطرد العثمانيين من الأحساء والقطيف، وأنه يريد أن يبرم معاهدة مع الحكومة البريطانية تسمح لها بتعيين ضابط سياسي في الأحساء مقابل منحه الحماية ضد أي هجوم بحري يشنه العثمانيون ضده. ويضيف بريدو أنه أوضح لابن سويلم أنه إذا ما استقلت نجد فقد تقبل الحكومة البريطانية بعقد علاقات

إلى عمان وساحل القرصنة. ويذكر آراء مبارك الصباح شيخ الكويت حول الزيارة التي يحاول عبدالعزيز آل سعود القيام بها إلى عُمان وساحل القرصنة ويصفها بأنها في الأساس آراء سليمة. ويؤكد أن على البريطانيين اليقظة فيما يتعلق بانتشار نفوذ الوهابية، وأنه من المفهوم أن شيوخ الخليج يشعرون بالقلق حول هذه الزيارة، مشيرا إلى اتصال الشيخ زايد شيخ أبوظبي بكوكس وبآرثر تريפור Arthur P. Trevor الذي أوضح انزعاجه الشديد مما دفعه لزيارة سلطان مسقط لبحث الموضوع معه. ويبين كوكس أن العناصر الهناوية هي القلقة أما العناصر الغافرية فهي تنظر إلى تحركات عبدالعزيز آل سعود بعين الرضا. ويذكر كوكس تكاتف القبائل الغافرية ضد شيخ أبوظبي مؤخرا كنتيجة غير مباشرة لتحركات عبدالعزيز. وعبر الشيخ زايد عن حرصه على أن تتخذ حكومة الهند البريطانية خطوات لمنع عبدالعزيز من القيام بتلك الزيارة. وأن تصدر أوامر إلى الشيوخ الغافريين للامتناع عن التعاون معه.

*RSA 2.05: 140

1906/01/29-02/04
FO 248/875 (2)

تقرير دوري من بيرسي كوكس Major Percy Z. Cox المقيم السياسي البريطاني في الخليج (بوشهر) عن الفترة من ٢٩ يناير



1906/02/14

آل سعود لموانىء عُمان. ويبدو أن هذا الموضوع يقلق الشيخ مبارك الصباح غير أن نوكس أوضح له أن الحكومة البريطانية لا تعطي الخبر الذي ورد حول ذلك أهمية كبرى رغم أن مثل هذا التصرف من عبدالعزيز سيزعج الحكومة البريطانية. ويشير نوكس إلى أن الشيخ مبارك الصباح قدم له عبدالعزيز بن بدر الذي حددت الدولة العثمانية إقامته في البصرة كنوع من أنواع الضغط على شيخ الكويت. ويذكر نوكس أنه تلقى معلومات بتوقع أخبار قتال بين عبدالعزيز آل سعود وابن رشيد وأن فرص كليهما تبدو متعادلة.

*RK 1.04: 278-82

#R/15/5/24

1906/02/18

L/P&S/20/FO 31 (2)

ترجمة إلى اللغة الإنجليزية للبرقية التي أرسلها ممثل عن عبدالعزيز آل سعود والشيخ جاسم آل ثاني من بوشهر إلى السلطان العثماني في القسطنطينية، مؤرخة في ١٨ فبراير (شباط) ١٩٠٦ م وموقعة باسم جاسم آل ثاني، وهي مرفقة طي رسالة من وزارة الهند، لندن، إلى وزارة الخارجية البريطانية، مؤرخة في ١٩ أبريل (نيسان) ١٩٠٦ م.

تبيّن البرقية ولاء جاسم آل ثاني للسلطان العثماني ونصحه بعدم استخدام قوات ضد عبدالعزيز آل سعود. ويشير الشيخ جاسم إلى ما صدر عن عبدالعزيز بن رشيد من

أوثق مع حاكمها غير أنه لا يعتقد أن عبدالعزيز آل سعود لديه من القوة ما يكفي للتحرر من الأتراك العثمانيين. وأبرز الوكيل السياسي أنه مادامت الحكومة البريطانية في حال سلام مع الدولة العثمانية فإن بريطانيا لن تقوم بعمل شيء يمنع العثمانيين من القيام بجهود لاستعادة ممتلكاتهم إذا ما نجح عبدالعزيز آل سعود في الاستيلاء عليها.

ويتساءل بريدو ما إذا كان من الممكن للحكومة البريطانية أن تطبق اتفاقية «الوضع القائم» تطبيقاً يخدم مصالح نجد بصورة أقوى. ويقترح أنه يجب على الحكومة البريطانية إقامة مخفر مسلح على جزيرة الزخونوية التي تتوافر فيها مصادر مياه ومع ذلك فهي ليست ملكاً لأحد، ويشير إلى أن هيربرت Herbert كان قد تقدم بالاقتراح نفسه، وكان الدواسر آخر من سكن تلك الجزيرة حيث أقاموا فيها لبعض الوقت.

1906/02/14

R/15/1/478 (5)

رسالة موقعة من ستوارت جورج نوكس

Captain Stuart George Knox الوكيل السياسي في الكويت إلى بيرسي كوكس Major Percy Z. Cox المقيم السياسي البريطاني في الخليج (بوشهر)، مؤرخة في ١٤ فبراير (شباط) ١٩٠٦ م.

يبين نوكس أن الشيخ مبارك الصباح طرح في لقاء معه موضوع زيارة عبدالعزيز



1906/02/22

يشير جودلي إلى رسالته المؤرخة في ٢٩ أبريل (نيسان) ١٩٠٤م والمتعلقة بشؤون نجد. وبناء على تعليمات جون مورلي John Morley وزير الهند يرسل نسخة من رسالة من حكومة الهند مؤرخة في ١١ يناير (كانون الثاني) حول الزيارة التي يقال إن عبدالعزيز آل سعود ينوي القيام بها إلى ساحل القرصنة ومسقط. وتقترح حكومة الهند أن يتم الاتصال بعبدالعزیز إما عن طريق شيخ الكويت أو سلطان مسقط لمعرفة ما إذا كان عبدالعزيز آل سعود سيلتزم بإعلان عام ١٨٦٦م الذي يقول بعدم معاداة الرعايا البريطانيين المقيمين على أراضيهم أو إلحاق الأذى بهم، وأيضا بعدم تدخله في شؤون القبائل التي لها علاقات تحالف مع الحكومة البريطانية، مع ملاحظة أن الحكومة البريطانية لم تقترح هذا الإعلان أو توافق عليه وأنه يعطي الوهابيين سلطة على جمارك مسقط. وترى حكومة الهند البريطانية ضرورة تحذير عبدالعزيز آل سعود في حال عدم تعهده بالالتزام بهذا الإعلان أن الحكومة البريطانية ستعتبر أي محاولة من جانبه للتدخل في شؤون عُمان أو في أي من مشيخات الخليج عملا غير ودي وستتخذ الإجراءات اللازمة لصدده، وتقترح حكومة الهند أن تشمل تلك الإجراءات التشديد على واردات الأسلحة التي تصله عن طريق الكويت أو عن أي طريق آخر. وفي حالات الضرورة قد تلجأ

إساءات منذ وفاة محمد بن رشيد مما جعل المسلمين يطلبون من عبدالعزيز آل سعود التصدي لهذه الأعمال العدوانية. وتذكر البرقية كيف تمكن عبدالعزيز من إعادة الهدوء إلى البلاد. وتذكر البرقية أن عبدالعزيز آل سعود يدين بالولاء للسلطان وتطلب عدم السماع للأشخاص ذوي المصالح وما يقولونه بتحريض من ابن رشيد.

**RSA 2.05: 146-47*

1906/02/12-18
FO 248/875 (2)

تقرير دوري من بيرسي كوكس Major Percy Z. Cox المقيم السياسي البريطاني في الخليج (بوشهر) عن الفترة من ١٢-١٨ فبراير (شباط) ١٩٠٦م.

وقد جاء في الفقرة ١٨٠ من أخبار بوشهر عن الفترة التي تمتد من ٨ إلى ١٧ فبراير ١٩٠٦م أن ثلاثة نجديين وصلوا إلى بوشهر قادمين من البحرين ويعتقد أنهم موفدون من قبل عبدالعزيز بن عبدالرحمن آل سعود. ويفيد التقرير أن تحركات هؤلاء تخضع للمراقبة.

**PDPG 1: 285-86*

1906/02/22
L/P&S/20/FO 31 (1)

رسالة من جودلي A. Godely، وزارة الهند، لندن، إلى وزارة الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٢٢ فبراير (شباط) ١٩٠٦م.



1906/02/23

الشيخ مبارك الصباح مع الأتراك العثمانيين بالمزيد من الود، فإن علاقات عبدالعزيز معهم تتسم بالمزيد من التوتر، وأن هذا يعني عدم سعادة عبدالعزيز آل سعود بنصائح الشيخ مبارك الصباح شيخ الكويت وتوجيهاته في علاقاته مع الباب العالي.

*RSA 2.05: 145

1906/02/23

L/P&S/20/FO 31 (2)

رسالة من بيرسي كوكس Major Percy

Z. Cox المقيم السياسي البريطاني في الخليج (بوشهر) إلى حكومة الهند البريطانية، مؤرخة في ٢٣ فبراير (شباط) ١٩٠٦م، مرفقة طي رسالة من وزارة الهند، لندن، إلى وزارة الخارجية البريطانية، مؤرخة في ١٩ أبريل (نيسان) ١٩٠٦م.

يشير كوكس إلى المراسلات التي كان آخرها رسالة الدائرة الخارجية في حكومة الهند المؤرخة في ٣٠ يناير (كانون الثاني) ١٩٠٦م. وتبين الرسالة أن مبعوثا لعبدالعزيز آل سعود يدعى مساعد بن سويلم زار الوكالة السياسية البريطانية في البحرين، وأبلغ فرانسيس بريديو Captain Francis B. Prideaux الوكيل السياسي هناك أن عبدالعزيز يشعر أنه قوي لدرجة كافية لإخراج الأتراك العثمانيين من الأحساء والقطيف، وأنه يرغب الدخول في علاقات رسمية مبنية على معاهدات مع الحكومة البريطانية، وأنه على استعداد أن

بريطانيا إلى تقديم المساعدة العسكرية من السفن البريطانية الراسية في الخليج للمشيخات المستهدفة. وحرصا من حكومة الهند البريطانية على استبعاد النفوذ التركي العثماني عن عبدالعزيز آل سعود تشير الرسالة إلى أنه لا ينبغي اتخاذ أي خطوات لفرض حصار بحري في الخليج لمواجهة احتمال تدخله في مسقط دون التشاور مع السفير البريطاني في القسطنطينية حول كيفية الاتصال به بطرق أخرى غير القنوات التركية العثمانية.

*RSA 2.05: 133

1906/02/23

L/P&S/20/FO 31 (1)

رسالة من بيرسي كوكس Major Percy

Z. Cox المقيم السياسي البريطاني في الخليج (بوشهر) إلى حكومة الهند البريطانية، مؤرخة في ٢٣ فبراير (شباط) ١٩٠٦م، مرفقة طي رسالة من وزارة الهند، لندن، إلى وزارة الخارجية البريطانية، مؤرخة في ١٩ أبريل (نيسان) ١٩٠٦م.

يرسل كوكس تقريرا جديدا من ستوارت

جوج نوكس Captain Stuart George Knox الوكيل السياسي البريطاني في الكويت يذكر فيه أن وضع عبدالعزيز آل سعود في نجد غير مستقر، وأنه من غير المتوقع أن يتحول باهتماماته إلى الساحل المتصالح، كما يبدو أن الشيخ مبارك الصباح ليس على وفاق مع عبدالعزيز وذلك لأنه بينما تتسم علاقات



1906/03/07

بوشهر إلى البحرين بعد تمكنهم من إرسال برقية للسلطان العثماني من الشيخ جاسم بن ثاني أمير قطر يتوسط فيها لعبدالعزیز آل سعود لدى السلطان العثماني .

*PDPG 1: 289-91

1906/03/07
R/15/5/24 (3)

مذكرة أعدها ستوارت جورج نوكس Captain Stuart George Knox الوكيل السياسي البريطاني في الكويت وتحمل توقيعه حول المحادثة التي جرت بين مبارك الصباح شيخ الكويت والرائد بيرسي كوكس Major Percy Z. Cox المقيم السياسي البريطاني في الخليج (بوشهر) بتاريخ ٧ مارس (آذار) ١٩٠٦ م، ومرفق نسخة منها طي رسالة من كوكس إلى سكرتير حكومة الهند البريطانية في الدائرة الخارجية والسياسية، مؤرخة في ١٨ مارس .

تقول المذكرة إن الشيخ مبارك الصباح أعلم المقيم البريطاني أنه تلقى رسالة ودية من ابن رشيد بتاريخ ٢٩ ذي الحجة ١٣٢٣ هـ الموافق ٢٤ فبراير (شباط) ١٩٠٦ م تقترح أن تكون العلاقة بينهما كما كانت علاقة شيخ الكويت مع عمه وجده . ورد الشيخ مبارك الصباح أنه يرحب بإقامة علاقات ودية شريطة أن يبقى ابن رشيد ضمن حدوده ويمتنع عن الاعتداء على جيرانه . وردا على سؤال من المقيم قال مبارك الصباح إنه يمكن إحلال السلام بينه وبين ابن رشيد عن طريق المراسلة .

يسمح في مقابل هذا بوجود ضابط سياسي بريطاني في الأحساء أو القطيف .

وقد أبدى بریدو شكه في وجود قوة كافية لدى عبدالعزیز لإخراج العثمانيين، ولم يعط أي تشجيع لمساعد . ووصل مساعد بن سويلم إلى بوشهر ومعه شخصان آخران ونزلوا ضيوفا على نايف بن غالب وأرسلوا برقية مطولة إلى السلطان العثماني باسم جاسم آل ثاني . وتعلق الرسالة على اللقب الذي أضفاه الشيخ جاسم على نفسه في برقيته إلى السلطان مما يتناقض مع إعلانه في مواضع أخرى تبعيته للشيخ عيسى آل خليفة شيخ البحرين . وتضيف الرسالة أن عبدالعزیز آل سعود غضب على ما يبدو من عدم إقدام السلطان العثماني على كبح جماح ابن رشيد، وأنه والشيخ جاسم آل ثاني حاولا قبل إرسال البرقية معرفة وجهة نظر الممثل البريطاني في البحرين .

*RSA 2.05: 145-46

1906/02/19-25
FO 248/875 (3)

تقرير دوري من بيرسي كوكس Major Percy Z. Cox المقيم السياسي البريطاني في الخليج (بوشهر) عن الفترة من ١٩-٢٥ فبراير (شباط) ١٩٠٦ م .

وقد جاء في الفقرة ٢٠٦ من أخبار بوشهر أن النجديين الثلاثة (الذين أشار إليهم تقرير الأسبوع السابق لهذا التقرير) غادروا



1906/03/11

البريطاني في الخليج (بوشهر) عن الفترة من ٥-١١ مارس (آذار) ١٩٠٦ م. وقد جاء في الفقرة ٢٣٣ من أخبار الكويت عن الفترة التي تمتد من ١٥ إلى ٢٨ فبراير (شباط) ١٩٠٦ م أن الشيخ مبارك الصباح شيخ الكويت أعلم الوكيل السياسي البريطاني أن والي البصرة كاتب الشيخ مبارك بشأن مخصصات عبدالعزيز آل سعود ومستحقاته ليفيده أن السلطان العثماني قرر دفع مخصصات المستقبل بانتظام، إلا أنه لا يستطيع التعويض عن المخصصات السابقة المتأخرة نظراً لقلّة الأموال في الخزينة، بالإضافة إلى أن هذه المبالغ قد خصصت لخط سكة حديد الحجاز وإنشاء الثكنات في البصرة. *PDPG I: 299-301

1906/03/18
R/15/1/478 (2)

رسالة من بيرسي كوكس Major Percy Z. Cox المقيم السياسي البريطاني في الخليج (بوشهر) إلى سكرتير حكومة الهند البريطانية في الدائرة الخارجية، سملاً، مؤرخة في ١٨ مارس (آذار) ١٩٠٦ م. يذكر كوكس أنه قابل الشيخ مبارك الصباح وناقش معه شؤون وسط شبه الجزيرة العربية، وتحدث الشيخ عن إمكانية التوصل إلى سلام بينه وبين ابن رشيد وإقامة تحالف دفاعي ضد التوسع العثماني يضمه هو وعبدالعزیز آل سعود وابن رشيد. ويبين

وأوضح مبارك الصباح الشروط التي يمكن على أساسها أن تتم مصالحة بينه وبين ابن رشيد وهي أن تكون نجد ووادي الدواسر لآل سعود، والكهفة وحائل وبدو جبل شمر لابن رشيد، والكويت وعنيزة وبريدة وسدير والشوشم للشيخ مبارك الصباح. وأوضح مبارك الصباح أن السلام يمكن أن يحل ضمن هذه الشروط وأن ابن رشيد سيكون لديه دخل كاف لكي يمتنع عن الاعتداء على جيرانه وأن الأتراك العثمانيين لن ينظروا بعين الرضا إلى هذا الحلف الثلاثي بينه وبين عبدالعزيز آل سعود وابن رشيد.

ورداً على سؤال آخر قال مبارك الصباح إن علاقاته مع عبدالعزيز آل سعود لا تزال على ما هي عليه وأن عبدالعزيز آل سعود لا يزال يستمع لنصائحه. وشكر المقيم الشيخ مبارك الصباح على تحقيقه من مسألة ما زُعم عن عزم عبدالعزيز آل سعود زيارة عُمان. وورد في المحادثة ذكر البرقية الطويلة التي أرسلت من بوشهر إلى القسطنطينية عن طريق جاسم بن ثاني من أجل عبدالعزيز آل سعود، وبين الشيخ مبارك الصباح أنه أعلم بالتفاصيل الكاملة عن ذلك بواسطة مساعد بن سويلم رسول عبدالعزيز الذي أرسل البرقية.

1906/03/05-11
FO 248/875 (3)

تقرير دوري من آرثر تريפור Captain Arthur P. Trevor بالنيابة عن المقيم السياسي



1906/03/25

التي يرغب عبدالعزيز زيارتها وأن يبلغ بوضوح أن الحكومة البريطانية لن تسمح له بأي تدخل في شؤون المشيخات التي ترتبط مع بريطانيا باتفاقيات .

*RSA 2.05: 142

1906/03/24

L/P&S/20/FO 31 (2)

رسالة من جودلي A. Godley، وزارة الهند، لندن، إلى وزارة الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٢٤ مارس (آذار) ١٩٠٦ م .

يشير جودلي إلى رسالته المؤرخة في ٢٢ مارس والمتعلقة بعزم الأمير الوهابي على زيارة ساحل القرصنة . ويقترح نيابة عن جون مورلي John Morley وزير الهند أن يوجه بيرسي كوكس Major Percy Z. Cox تحذيرا لشيوخ الساحل المتصالح من أن حكومة الهند البريطانية، في ضوء الظروف الراهنة في هذه المنطقة لن تتساهل تجاه أي مكائد تدبر بين أي من شيوخ الساحل وعبدالعزیز آل سعود . ويربط وزير الهند اقتراحه هذا بموافقة إدوارد جراي Sir Edward Grey وزير الخارجية البريطانية .

*RSA 2.05: 142-43

1906/03/17-25

FO 248/875 (4)

تقرير دوري من بيرسي كوكس Major Percy Z. Cox المقيم السياسي البريطاني في الخليج (بوشهر) عن الفترة من ١٧-٢٥ مارس (آذار) ١٩٠٦ .

كوكس أن عبدالعزيز آل سعود وابن رشيد يدركان بلا شك المركز القوي الذي يتمتع به مبارك الصباح كحاكم على الكويت . ويضيف كوكس أن البرقية التي أرسلها عبدالعزيز آل سعود مؤخرا إلى الباب العالي قد تكون لنزع شكوك الدولة العثمانية قبل أن يقوم بتحرك ضدها في الهفوف . ويرفق كوكس مع رسالته نسخة من مذكرة أعدها ستوارت جورج نوکس Captain Stuart George Knox الوكيل السياسي البريطاني في الكويت وتحمل توقعه حول المحادثة التي جرت بين مبارك الصباح شيخ الكويت والمقيم السياسي البريطاني بتاريخ ٧ مارس ١٩٠٦ م .

1906/03/20

L/P&S/20/FO 31 (1)

رسالة من نيكولاس أوكونر Sir Nicolas R. O'Conor السفير البريطاني في القسطنطينية إلى إدوارد جراي Sir Edward Grey وزير الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٢٠ مارس (آذار) ١٩٠٢ م .

يشير أوكونر إلى استلامه رسالة جراي رقم ٩٢ المؤرخة في ١ مارس ويعبر عن اعتقاده أن قيام الحكومة البريطانية بشكل مباشر وليس من خلال الشيخ مبارك الصباح بتحذير عبدالعزيز آل سعود من التدخل في شؤون مشيخات الخليج سيكون أكثر تأثيرا . ويقترح أوكونر إرسال سفينة حربية بريطانية ترابط في مكان ما على الساحل المطل على المشيخة



1906/03/31

1906/03/26-04/01

FO 248/875 (3)

تقرير دوري من آرثر تريفيور Captain Arthur P. Trevor بالنيابة عن المقيم السياسي البريطاني في الخليج (بوشهر) عن الفترة من ٢٦ مارس (آذار) إلى ١ أبريل (نيسان) ١٩٠٦. وقد جاء في الفقرة ٣٢١ من أخبار الكويت عن الفترة التي تمتد من ١٥ إلى ٢١ مارس ١٩٠٦م أن ابن رشيد قام بغزو قبيلة مطير واستولى على عدد من الإبل، وأن عبدالعزيز بن عبدالرحمن آل سعود موجود في بريدة.

*PDPG 1: 319-21

1906/04/02

L/P&S/10/50 (1)

رسالة من وزارة الخارجية البريطانية إلى وكيل وزارة الهند البريطانية في لندن، مؤرخة في ٢ أبريل (نيسان) ١٩٠٦م. تشير الرسالة إلى رسالة وكيل وزارة الهند البريطانية المؤرخة في ٢٤ مارس (آذار) ويوضح أن إدوارد جراي Sir Edward Grey وزير الخارجية البريطانية استلم رسالة وكيل وزارة الهند البريطانية التي تتعلق بالزيارة المقترحة لعبدالعزيز آل سعود لساحل عُمان، وهو يتفق في الرأي مع ما جاء في تحذير حكومة الهند البريطانية الذي سيقوم بيرسي كوكس Percy Z. Cox المقيم السياسي البريطاني في الخليج بنقله إلى شيخ مشيخات الخليج في هذا الشأن.

وقد جاء في الفقرة ٢٩٨ من أخبار الكويت عن الفترة من ٨ إلى ١٤ مارس ١٩٠٦م استنادا إلى إفادة شقير بن طوالة، أحد شيوخ شمر الذين تمردوا على ابن رشيد، أن باستطاعة الشيخ مبارك الصباح شيخ الكويت توطيد السلام في نجد وذلك يتوقف على حسن نيته ومدى استعداده لذلك. وجاء في التقرير أن ابن رشيد مستعد لقبول أي اقتراح معقول يأتي من طرف الشيخ مبارك.

*PDPG 1: 313-16

1906/03/31

L/P&S/20/FO 31 (1)

رسالة من جورست E. Gorst ووزارة الخارجية البريطانية إلى وكيل وزارة الهند البريطانية، مؤرخة في ٣١ مارس (آذار) ١٩٠٦م. يشير جورست إلى رسالة وزارة الخارجية البريطانية المؤرخة في ١ مارس ويبحث في هذه الرسالة صورة من رسالة السفير البريطاني في القسطنطينية التي قال فيها إنه سيكون من الأفضل تحذير عبدالعزيز آل سعود بشكل مباشر وليس من خلال شيخ الكويت وذلك فيما يتعلق بعلاقاته مع شيوخ الساحل المتصالح ومسقط. ويبين جورست أن إدوارد جراي Sir Edward Grey وزير الخارجية البريطانية يتفق مع أوكونر في هذا الرأي.

*RSA 2.05: 143



1906/04/14

Minto حاكم الهند العام، مؤرخة في ١٣ أبريل (نيسان) ١٩٠٦م، ومرفقة نسخة منها طي رسالة من وزارة الهند إلى وزارة الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٢٠ أبريل. تشير رسالة مورلي إلى استلامه رسالة حاكم الهند العام المؤرخة في ١١ يناير (كانون الثاني) الماضي وتتناول ما كتبه إليه حاكم الهند العام حول الزيارة التي يعترزم عبدالعزيز آل سعود القيام بها إلى عُمان ومشیخات الساحل المتصالح. ويوافق مورلي على توصية حاكم الهند العام بضرورة توجيه تحذير إلى عبدالعزيز آل سعود ما لم يعط تأكيدات تبعث على الرضى حول نواياه من الزيارة، ومفاده أن الحكومة البريطانية ستنظر إلى أي محاولة من قبله للتدخل في المنطقة على أنها عمل غير ودي. كما يرى أنه يجب تقديم التحذير فقط في حال ظهور عبدالعزيز على الساحل وأن يكون ذلك بطريقة مباشرة طبقا لما اقترحه نيكولاس أوكونر Sir Nicolas R. O'Conor السفير البريطاني في القسطنطينية.

*RSA 2.05: 148

1906/04/14
R/15/1/556 (1)

برقية من الدائرة الخارجية، حكومة الهند البريطانية في كلكتا، إلى المقيم السياسي البريطاني في الخليج، مؤرخة في ١٤ أبريل (نيسان) ١٩٠٦م

1906/04/04
R/15/1/478 (1)

رسالة من بيرسي كوكس Major Percy Z. Cox المقيم السياسي البريطاني في الخليج (بوشهر) إلى فرانسيس بريدو Captain Francis B. Prideaux الوكيل السياسي البريطاني في البحرين، مؤرخة في ٤ أبريل (نيسان) ١٩٠٦م.

يشير كوكس إلى رسالة بريدو المؤرخة في ٩ مارس (آذار) بخصوص لقاء بريدو مع رسول عبدالعزيز آل سعود ويبلغ بريدو أنه منزعج من تصرفاته فيما يتعلق بموضوع البانين (وردت Behaih) وأعمال القرصنة ومن لقائه مع مساعد بن سويلم رسول عبدالعزيز آل سعود، ويعلمه أنه كان من الأسلم أن يحيط رؤساءه علما قبل أن يبادر بالاتصال بعبدالعزیز بشأن أي من الموضوعين السابقين، ويوضح كوكس أن الحكومة البريطانية تدرس الموقف الذي ستتبناه تجاه عبدالعزيز، ويتوقع أن يتلقى من حكومة الهند البريطانية موقفا محددًا وذلك ردا على اتصاله بها بشأن موضوع ورد من ستوارت جورج نوks Major Stuart George Knox الوكيل السياسي في الكويت غير أنه في الوقت الراهن يجب تناول الأمور المتعلقة بالأمر الوهابي بحذر شديد.

1906/04/13
L/P&S/20/FO 31 (1)

رسالة من جون مورلي John Morely وزير الهند، لندن، إلى إيرل مينتو Earl of



1906/04/14

1906/04/22
R/15/1/556 (3)

رسالة من بيرسي كوكس Major Percy
Z. Cox المقيم السياسي والقنصل العام
البريطاني في الخليج (بوشهر) إلى كل من
الشيخ زايد بن خليفة حاكم أبو ظبي، والشيخ
بطي بن سهيل حاكم دبي، والشيخ صقر
بن خالد حاكم الشارقة، والشيخ راشد بن
أحمد حاكم أم القيوين، والشيخ عبدالعزيز
بن حميد حاكم عجمان، وجميع حكام
الساحل المتصالح، مؤرخة في ٢٧ صفر
١٣٢٢هـ الموافق ٢٢ أبريل (نيسان) ١٩٠٦م،
وهي باللغتين العربية والإنجليزية.

يقول كوكس إنه سمع من الأعراب
أثناء زيارته للساحل المتصالح في نوفمبر
(تشرين الثاني) أن الإمام عبدالرحمن آل
سعود وابنه عبدالعزيز عازمان على التوجه
إلى شمال عُمان وأنه جرت مراسلات
بينهما وبين الشيوخ المتعاهدين مع الحكومة
البريطانية. ويضيف كوكس أن الحكومة
البريطانية طلبت منه أن يوضح لجميع
الشيوخ المذكورين أن أي حركة تصدر عن
عبدالعزيز آل سعود أو وكلائه في شمال
عُمان ستسبب التشويش بين الطوائف
وتلحق الضرر بتجارة الدولة الإنجليزية،
كما طلبت منه تحذير الشيوخ من أن
الحكومة البريطانية لن تنظر باستحسان إلى
أي ميل إلى عبدالعزيز آل سعود أو دسائس
معه أو مع وكلائه.

تشير البرقية إلى رسالة المقيم السياسي
المؤرخة في ٤ فبراير (شباط) ١٩٠٦م
والمتعلقة بعبدالعزيز آل سعود، وتقول البرقية
إن الحكومة البريطانية توافق على أن يوجه
التحذير الذي يوصي به في الفقرة الخامسة
من تلك الرسالة إلى شيوخ الساحل
المتصالح. وتضيف البرقية أن على المقيم أن
يقوم بما يلزم وفقا لهذه الموافقة.

1906/04/08-14
FO 248/875 (3)

تقرير دوري من آرثر تريفور Captain
Arthur P. Trevor بالنيابة عن المقيم السياسي
البريطاني في الخليج (بوشهر) عن الفترة من
٨-١٤ أبريل (نيسان) ١٩٠٦م.

وقد جاء في الفقرة ٣٧٣ من أخبار الكويت
عن الفترة من ٢٩ مارس (آذار) إلى ٤ أبريل
١٩٠٦م استنادا إلى رجل قادم من الرياض،
أن ابن رشيد الذي كان في الثمامي في منطقة
حفر الباطن على مسافة أربعة أيام من القصيم
تقدم إلى عبدالعزيز بن عبدالرحمن آل سعود
الذي كان موجودا في عين ابن فهيد يطلب
عقد صلح بينهما فيما كان الأمير محمد بن
عبدالرحمن آل سعود يستعد للتحرك من الرياض
على رأس تعزيزات لنصرة أخيه. وجاء أيضا
في التقرير حسب إفادة الحجاج العائدين عبر
الكويت أن عبدالعزيز بن عبدالرحمن آل سعود
موجود في الزلفي وينوي التوجه نحو حائل.

*PDPG I: 327-29



1906/04/29

يحيط كوكس حكومة الهند علماً أن شيخ المحمرة تلقى رسالة عن طريق رسول خاص من الشيخ مبارك الصباح شيخ الكويت يبلغه فيها أن عبدالعزيز آل سعود أباد ابن رشيد وأتباعه المقربين بعد أن هاجمهم هجوماً مفاجئاً.

1906/04/29
L/P&S/20/FO 31 (1)

برقية من حكومة الهند البريطانية إلى جون مورلي John Morley وزير الهند، لندن، مؤرخة في ٢٩ أبريل (نيسان) ١٩٠٦م، وهي طي رسالة من وزارة الهند، لندن، إلى وزارة الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٣٠ أبريل. تبين البرقية أن شيخ المحمرة تلقى خبر مباغته عبدالعزيز آل سعود لابن رشيد وقتله وإبادة عدد كبير من قواته. وقد جاء هذا الخبر على يد رسول خاص كان قد أرسله الشيخ مبارك الصباح شيخ الكويت إلى شيخ المحمرة لينخبره بهذا النبأ.

*RSA 2.04: 127

1906/04/23-29
FO 248/875 (4)

تقرير دوري من آرثر تريفور Captain Arthur P. Trevor بالنيابة عن المقيم السياسي البريطاني في الخليج (بوشهر) عن الفترة من ٢٣-٢٩ أبريل (نيسان) ١٩٠٦م. وقد جاء في الفقرتين ٤٣٣ و ٤٣٤ من أخبار الكويت عن الفترة من ١٢ إلى ١٨

1906/04/16-22
FO 248/875 (4)

تقرير دوري من بيرسي كوكس Major Percy Z. Cox المقيم السياسي البريطاني في الخليج (بوشهر) عن الفترة من ١٦-٢٢ أبريل (نيسان) ١٩٠٦م.

وقد جاء في الفقرتين ٣٩٨ و ٣٩٩ من أخبار الكويت عن الفترة من ٥ إلى ١١ أبريل ١٩٠٦م أن فتورا يتوقع أن يصيب العلاقات بين عبدالعزيز بن عبدالرحمن آل سعود والشيخ مبارك آل صباح شيخ الكويت بعد أن توصل الأخير إلى مصالحة مع ابن رشيد. كما ورد عن الشيخ مبارك في مقابلة مع الوكيل السياسي البريطاني في الكويت أن تسوية ودية تم التوصل إليها بينه وبين ابن رشيد، جاء ذلك بعد أن استعرض التقرير قصة اعتداء ابن ضويحي أحد كبار شيوخ الظفير على رسول من ابن رشيد إلى الشيخ مبارك، مبينا احتمال أن تصل الرسائل التي كانت بحوزة هذا الرسول إلى عبدالعزيز آل سعود.

*PDPG 1: 333-36

1906/04/25
R/15/1/478 (1)

برقية موقعة بالأحرف الأولى من بيرسي كوكس Major Percy Z. Cox المقيم السياسي البريطاني في الخليج (بوشهر) إلى حكومة الهند البريطانية، سملا، مؤرخة في ٢٥ أبريل (نيسان) ١٩٠٦م.



1906/05/01

١٩٠٤م إلى النتائج الخطيرة التي ستنتج إذا تمكن عبدالعزيز آل سعود من ضم حائل وإعادتها إلى حوزة الأسرة السعودية. وإذا صحت الأخبار الجديدة فهي تعني زيادة أهمية عبدالعزيز، مما يستوجب معه المزيد من الحرص لدى الحكومة البريطانية في متابعة علاقته مع شيخ الكويت وشيوخ الساحل المتصالح.

*RSA 2.04: 127

1906/04/30-05/06

L/P&S/7/189 (4)

تقرير دوري من آرثر تريפור Captain Arthur P. Trevor بالنيابة عن المقيم السياسي البريطاني في الخليج (بوشهر) عن الفترة من ٣٠ أبريل (نيسان) إلى ٦ مايو (أيار) ١٩٠٦م.

وقد جاء في الفقرة ٤٦٧ من أخبار الكويت عن الفترة من ١٨ إلى ٢٥ أبريل ١٩٠٦م تفصيل لبعض الوقائع التي حدثت بين (عبدالعزيز) بن رشيد وعبدالعزيز بن عبدالرحمن آل سعود منها مقتل ابن رشيد وولده متعب وأربعمئة من رجالهما وكيف أن عبدالعزيز بن عبدالرحمن آل سعود عفا عن بعض الباقيين وانضم بعضهم الآخر إلى قواته بقيادة غزالان بن سعود (غزالان لقب محمد بن سعود بن فيصل) التي قامت بغزو قبيلة حرب وانتصرت عليها. ويشير الوكيل في تقريره إلى حزن الشيخ جابر بن مبارك

أبريل ١٩٠٦م أن حال الجنود العثمانيين سيئة للغاية في نجد حيث يتعرضون للقتل والتجويع على يد البدو وابن رشيد وأن عدد قواتهم تقلص من أربعة أو خمسة آلاف رجل إلى أربعمئة رجل. ويضيف التقرير أن الشيخ مبارك الصباح شيخ الكويت توصل إلى تحقيق السلام مع ابن رشيد بوساطة الشيخ خزعل شيخ المحمرة وهو يسعى الآن لإحلال السلام بين عبدالعزيز بن عبدالرحمن آل سعود وابن رشيد. كما جاء في الفقرة ٤٥٢ من أخبار بوشهر أن عبدالعزيز بن عبدالرحمن آل سعود قضى على ابن رشيد ورجاله في مكان يدعى قبة. وقد أرسل الشيخ مبارك رسولا إلى الشيخ خزعل لتأكيد الخبر.

*PDPG 1: 339-42

1906/05/01

L/P&S/20/FO 31 (1)

رسالة من نيكولاس أوكونر Sir Nicolas R. O'Conor السفير البريطاني في القسطنطينية إلى إدوارد جراي Sir Edward Grey ، وزير الخارجية البريطانية، مؤرخة في ١ مايو (أيار) ١٩٠٦م.

يشير أوكونر إلى رسالته رقم ١٨٩ المؤرخة في ٢٠ مارس (آذار). ويذكر ورود أبناء عن تمكن عبدالعزيز آل سعود من قتل ابن رشيد ومائتين وخمسين من رجاله خلال معركة دارت بينهما. ويقول أوكونر أنه سبق أن أشار في رسالته المؤرخة في ١٦ مايو



1906/05/13

أن الوضع في القصيم هو نتيجة تدخل السلطات العسكرية في شؤون السلطات المدنية هناك، وأن هذا التدخل يجب أن يوقف فوراً، كما يجب اتخاذ الإجراءات اللازمة لإعادة الهدوء إلى المنطقة.

1906/05/13
L/P&S/20/FO 31 (2)

رسالة من محمد حسين القنصل البريطاني بالنيابة في جدة إلى نيكولاس أوكونر Sir Nicolas R. O'Conor السفير البريطاني في القسطنطينية، مؤرخة في ١٣ مايو (أيار) ١٩٠٦م ومرفقة طي رسالة من أوكونر إلى إدوارد جراي Sir Edward Grey وزير الخارجية البريطانية، مؤرخة في ١١ يونيو (حزيران) ١٩٠٦م.

يشير محمد حسين إلى استلام أحمد راتب باشا برقية مؤرخة في ٢٦ أبريل (نيسان) ٢٥٠ حول مقتل عبدالعزيز بن رشيد مع ٢٥٠ من أتباعه ويصف محمد حسين الطريقة التي حقق بها عبدالعزيز آل سعود انتصاره الساحق على عبدالعزيز بن رشيد وقضائه عليه، موضحاً أن ابن رشيد كان على رأس مائتين وخمسين رجلاً وقام بالإغارة على قافلة تابعة لإحدى القبائل الخاضعة لنفوذ عبدالعزيز آل سعود في الوقت الذي كان فيه عبدالعزيز آل سعود في مكان قريب من القافلة. وسارع شيخ القافلة المنهوبة إلى عبدالعزيز يبلغه بما جرى لقافلته ويطلب منه المساعدة. ولم يضع

على مقتل ابن رشيد ووصفه بالرجل الشجاع. ثم يشير التقرير إلى أن الحظّ حالف عبدالعزيز بن عبدالرحمن آل سعود الذي أصبح قويا جدا. ويرجح التقرير أن ساحة المعركة كانت في فيضة مهنا (وقعة روضة مهنا) التي تبعد ثلاثة أيام عن القصيم وذلك في جهة حائل. ويضيف التقرير أن بقية شيوخ شمر وكامل شيوخ البدو قدموا إلى عبدالعزيز بن عبدالرحمن آل سعود معلنين الولاء.

*PDPG I: 345-48

1906/05/08
R/15/5/24 (1)

رسالة موقعة من نيكولاس أوكونر Sir Nicolas R. O'Conor السفير البريطاني في القسطنطينية إلى إدوارد جراي Sir Edward Grey وزير الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٨ مايو (أيار) ١٩٠٦م.

توضح الرسالة أن والي البصرة أبلغ والي بغداد الذي أبلغ بدوره الحكومة العثمانية أن الصراع بين عبدالعزيز آل سعود وابن رشيد والذي أدى إلى مقتل الأخير كان نتيجة محاولات الشيخ مبارك الصباح لإحلال التصالح بين الشيوخ العرب فقد اتهم والي البصرة الشيخ مبارك بالتآمر وطلب اتخاذ خطوات فورية لإحلال النظام والقبض على عبدالعزيز آل سعود. كما أوردت برقية وردت مؤخراً من الصدر الأعظم إلى والي بغداد



1906/05/13

المحللين للوضع في الكويت، حصول خصام في القريب العاجل بين الشيخ مبارك الصباح وعبدالعزیز بن عبدالرحمن آل سعود. ويشير الوكيل السياسي البريطاني أيضا إلى أن عبدالعزیز بن عبدالرحمن آل سعود يفكر بالعودة إلى مطالب حكام نجد القديمة بجمع الأتاوات من أسیاد عُمان. كما ينقل التقرير شائعات مفادها أن الشيخ مبارك ربما يفكر في الذهاب إلى مكة المكرمة لأداء فريضة الحج بعد أن تم التخلص من ابن رشید.

*PDPG I: 351-54

1906/05/14
R/15/1/556 (1)

مقتطف باللغة الإنجليزية من رسالة من الشيخ زايد بن خليفة حاكم أبو ظبي إلى بيرسي كوكس Major Percy Z. Cox المقيم السياسي والقنصل العام البريطاني في الخليج، مؤرخة في ١٩ ربيع الأول ١٣٢٤هـ الموافق ١٤ مايو (أيار) ١٩٠٦م.

يذكر المقتطف استلام الشيخ زايد رسالة كوكس المؤرخة في ٢٧ صفر والرسالة التي وجهها كوكس إليه من على ظهر البارجة الحربية، ويقول إن علاقته مع عبدالعزیز آل سعود هي كما يود كوكس لكن بعض شيوخ الساحل قد يقومون بالاتصال به لأنه كانت بينهم وبينه صداقة علنية وسرية منذ زمن قديم.

عبدالعزیز وقتا حيث هاجم ابن رشید ورجاله في الليلة التالية وهم محملون بالغنائم وأفنوا من بقي منهم في ساحة المعركة، وقطعت رأس عبدالعزیز بن رشید وعرض الرأس على القبائل المجاورة مدة ستة أيام، وأعلن عبدالعزیز نفسه بعد ذلك حاكما على «الشرق»، وبعث برسائل إلى القسطنطينية والبصرة وبغداد والحجاز وشريف مكة المكرمة. وقالت تقارير إن هناك مبعوثين أرسل بهما عبدالعزیز إلى مكة ثم توجهها إلى ينبع ويقال إنهما سيتوجهان إلى مصر يحملان رسالة إلى الخديوي.

*RSA 2.04: 128-29

1906/05/07-13
L/P&S/7/189 (4)

تقرير دوري من ستيفنز Captain A. H. Stevens نيابة عن المقيم السياسي البريطاني في الخليج (بوشهر) عن الفترة من ٧ إلى ١٣ مايو (أيار) ١٩٠٦م.

وقد جاء في الفقرات من ٥٠٧ إلى ٥٠٩ من أخبار الكويت عن الفترة من ٢٥ أبريل (نيسان) إلى ٢ مايو ١٩٠٦م أن جابر بن مبارك الصباح شيخ الكويت أخبر الوكيل السياسي البريطاني أن متعب بن عبدالعزیز بن رشید لم يقتل وأنه طلب منه الحماية، تلك الحماية التي كان الشيخ مبارك قد وعد بها والده عبدالعزیز بن رشید. ويتوقع الوكيل السياسي البريطاني، بناء على رأي



1906/05/27

في الأقوال حول موقف السلطات التركية العثمانية من نجاحات عبدالعزيز آل سعود. ففي حين تؤكد بعض الأخبار أن السلطان العثماني أصدر أوامر باستئناس دفع المخصصات الشهرية له، وردت أخبار أخرى تذكر انزعاج السلطان لعدم اكتراث عبدالعزيز آل سعود بأمر كان صدر عنه يحثه فيه على التزام الهدوء. وتقول هذه الأخبار إن أمرا صدر عن السلطان إلى كل من والي البصرة والشيخ مبارك يحثهما على مساندة متعب الرشيد. ويذكر التقرير أن من المتوقع أن تنطلق أعداد كبيرة من الحجاج من الكويت في الموسم القادم وذلك باعتبار أن عبدالعزيز آل سعود يسيطر على جميع الطرق.

*PDPG 1: 357-60

1906/05/21-27
L/P&S/7/189 (4)

تقرير دوري من بيرسي كوكس Major Percy Z. Cox المقيم السياسي البريطاني في الخليج (بوشهر) عن الفترة من ٢١ إلى ٢٧ مايو (أيار) ١٩٠٦ م.

وقد جاء في الفقرة ٥٦٨ من أخبار الكويت عن الفترة من ٩ إلى ١٦ مايو ١٩٠٦ م أن بدويا من قبيلة شمر ذكر أن هناك مبالغة حول انتصارات عبدالعزيز آل سعود وأن شمر مازالت بعد مقتل عبدالعزيز بن رشيد تتمتع بالقوة نفسها. كما يورد التقرير أن عبدالعزيز آل سعود سيتوجه إلى

1906/05/14-20
L/P&S/7/189 (4)

تقرير دوري من آرثر تريפור Captain Arthur P. Trevor بالنيابة عن المقيم السياسي البريطاني في الخليج (بوشهر) عن الفترة من ١٤ إلى ٢٠ مايو (أيار) ١٩٠٦ م.

وقد جاء في الفقرة ٥٤١ من أخبار الكويت عن الفترة من ٣ إلى ٩ مايو ١٩٠٦ م أن عبدالعزيز آل سعود نجح في غزوه قبيلة حرب. كما يشير الوكيل السياسي البريطاني إلى أن هناك تباينا في وجهات النظر بين عبدالعزيز بن عبدالرحمن آل سعود والشيخ مبارك الصباح شيخ الكويت حول موضوع الزكاة. وقد طالب بعض الجبابة جزءا من قبيلة العجمان بدفع الزكاة بعد أن كانوا قد دفعوها للشيخ مبارك، وقد كتب مبارك إلى عبدالعزيز حول الأمر لكنه لم يحصل على أي نتيجة. بل إن لهجة عبدالعزيز تغيرت في تصريحاته المعلنة عن الشيخ مبارك.

وتشير أخبار الكويت في الفقرتين ٥٤٤ و٥٤٥ إلى مقتل أربعة جنود أترك عثمانيين من أصل عشرة كانوا يقاتلون مع ابن رشيد يوم مقتله واستحواذ عبدالعزيز آل سعود على مدفع كان بحوزتهم. كما يشير التقرير إلى أن موفد عبدالعزيز آل سعود إلى البصرة معلنا انتصاره قد حظي باستقبال حسن من قبل والي العثماني. ويفيد التقرير أن متعب بن رشيد هرب إلى الشمال ولم يعد موجودا في حائل. ويضيف التقرير أنه يوجد تضارب



1906/06/10

ساحل المشيخات أو عُمان، وذلك فور ظهوره في أي مكان قرب الساحل. ويطلب مساعد المقيم البريطاني السياسي في الخليج إخطاره باقتراب عبدالعزيز عند حدوث ذلك.
***RK 6.16: 745**

1906/06/04-10
L/P&S/7/190 (2)

تقرير دوري من آرثر تريفور Captain Arthur P. Trevor بالنيابة عن المقيم السياسي البريطاني في الخليج (بوشهر) عن الفترة من ٤ إلى ١٠ يونيو (حزيران) ١٩٠٦ م. وقد جاء في الفقرة ٦٣٧ من أخبار الكويت عن الفترة من ٢٤ إلى ٣٠ مايو (أيار) ١٩٠٦ م أن متعب بن عبدالعزيز وحمود وسلطان ومشعل آل رشيد طلبوا من الشيخ مبارك الصباح شيخ الكويت التوسط عند عبدالعزيز آل سعود للمصالحة. ويقول مبارك إن عبدالعزيز آل سعود يقوم بالغزو في مناطق تتجاوز حائل. وقد تم إطلاق سراح عدد من آل سعود كانوا مسجونين في حائل. وقد أعطى ابن جمعة شيخ القطيف هدايا ثمينة إلى رسل عبدالعزيز آل سعود الذين حملوا إليه خبر انتصاره.
***PDPG 1: 375-76**

1906/06/11
L/P&S/20/FO 31 (1)

رسالة من نيكولاس أوكونر Sir Nicolas R. O'Conor السفير البريطاني في القسطنطينية إلى إدوارد جراي Sir Edward Grey وزير

حائل قريبا. ويذكر التقرير بأن المخصصات التي كانت تدفع لعبدالعزیز بن رشيد سوف تحول إلى ابنه متعب.

ويشير الوكيل السياسي البريطاني أيضا بأن محمد آل سعود يشدد الخناق على بدو الأحساء وخاصة قبيلة العجمان ليجمع منهم الزكاة في الوقت نفسه الذي اتجه فيه إلى المنطقة جامعوا الزكاة العاملون لدى الشيخ مبارك الصباح. كما يورد التقرير أن ابن عسكر أمير الجمعية لم يقدم بعد ولاءه لعبدالعزیز آل سعود لكنه يرغب في مصالحته، ولهذا الغرض يقوم سلطان الدويش شيخ بطن علوى من مطير بالمفاوضات. ويشير الوكيل السياسي البريطاني إلى أن ابن عون شيخ الزبير المبعد حاول إرسال خطاب مع رسولين إلى أمير الجمعية يخبره عن الدعم التركي العثماني، إلا أن الرسولين قتلوا غير بعيد عن الصبيحية وحملت الرسائل إلى عبدالعزيز آل سعود.

***PDPG 1: 363-66**

1906/06/10
R/15/5/24 (1)

رسالة من المقيم السياسي البريطاني المساعد الأول في الخليج (بوشهر) إلى الوكيل السياسي البريطاني في الكويت، مؤرخة في ١٠ يونيو (حزيران) ١٩٠٦ م.

تذكر الرسالة أن الحكومة البريطانية قررت إرسال بارجة حربية إلى الساحل العربي لتحذير عبدالعزيز آل سعود من التوجه إلى



1906/06/24

تقول الرسالة إن المقيمة كانت قد أعلمت وكيلها في الشارقة بشأن عبدالعزيز آل سعود، وبما أن الدولة الإنجليزية تريد أن تعرف فوراً عن عزمه وتوجهه إلى أطراف ساحل الخليج فهي تطلب من الوكيل إبلاغ أي معلومات يحصل عليها عن تحركات عبدالعزيز إلى المقيمة على الفور.

1906/06/11-17
L/P&S/7/190 (4)

تقرير دوري من آرثر تريفور Captain Arthur P. Trevor بالنيابة عن المقيم السياسي البريطاني في الخليج (بوشهر) عن الفترة من ١١ إلى ١٧ يونيو (حزيران) ١٩٠٦ م. وقد جاء في الفقرة ٦٧٠ من أخبار الكويت عن الفترة من ٣١ مايو (أيار) إلى ٦ يونيو ١٩٠٦ م أنه من المتوقع أن تسوء العلاقات بين عبدالعزيز بن عبدالرحمن آل سعود وعائلة آل صباح وبالمقابل أن تتحسن أواصر الصداقة بين ابن رشيد وآل صباح. وفي هذا المضمار يلحظ التقرير باهتمام زيارة خالد العون وهو الرجل الأول في الزبير وأحد كبار المناصرين لابن رشيد إلى الكويت.

*PDPG 1: 379-82

1906/06/18-24
L/P&S/7/190 (3)

تقرير دوري من آرثر تريفور Captain Arthur P. Trevor بالنيابة عن المقيم السياسي

الخارجية البريطانية، مؤرخة في ترابيا في ١١ يونيو (حزيران) ١٩٠٦ م. يرفق أوكونر طي رسالته هذه صورة من رسالة بعث بها إليه محمد حسين القنصل البريطاني بالنيابة في جدة حول الطريقة التي قضى بها عبدالعزيز آل سعود على خصمه عبدالعزيز بن رشيد، مشيراً إلى أن عبدالعزيز يلقب نفسه بحاكم «الشرق»، وأنه أرسل رسائل إلى كل من القسطنطينية ووالي البصرة ووالي بغداد. كما تنقل الرسالة شائعات مفادها أن عبدالعزيز آل سعود أرسل رسولين يحملان رسالة إلى الخديوي في مصر ولذلك سيرسل أوكونر نسخة من رسالة محمد حسين إلى إيرل كرومر The Earl of Cromer. ويقول أوكونر إن المهم في الموضوع هو الطريقة التي سيتمكن بها عبدالعزيز آل سعود من التغلب على المشكلات التي ستثار مع الحكومة العثمانية إذا ما قرر أن يعلن استقلاله عن السلطان العثماني.

*RSA 2.04: 128

1906/06/13
R/15/1/556 (2)

رسالة من المقيم المساعد الأول البريطاني في الخليج (بوشهر) إلى وكيل المقيمة في الشارقة، مؤرخة في ٢٠ ربيع الثاني ١٣٢٤ هـ الموافق ١٣ يونيو (حزيران) ١٩٠٦ م، وهي باللغتين العربية والإنجليزية، والنسخة الإنجليزية موقعة بالأحرف الأولى.



1906/07/01

يونيو ١٩٠٦م أن أهل حائل رفضوا دفع الزكاة المتراكمة لعبدالعزیز آل سعود وأن أبواب حائل أوصدت أمامه. ونظرا لقلّة المرعى لإبله وخيوله فقد قفل راجعا إلى بريدة. ويضيف التقرير أن ابن عسكر شيخ الجمعة وافق على دفع الزكاة لعبدالعزیز آل سعود. كما يفيد التقرير أن عبدالعزیز آل سعود غزا عتيبة.

*PDPG I: 391-94

1906/07/02
R/15/1/556 (1)

رسالة من وكيل المقيمة البريطانية في الشارقة إلى المقيم السياسي والقنصل العام البريطاني في الخليج، مؤرخة في ٩ جمادى الأولى ١٣٢٤هـ الموافق ٢ يوليو (تموز) ١٩٠٦م، وهي مكتوبة باللغتين العربية والإنجليزية وتحمل النسخة العربية توقيع الوكيل.

يعلن وكيل المقيمة استلامه خطاب المقيم السياسي المؤرخ في ١٣ يونيو (حزيران) المتعلق بعبدالعزیز آل سعود، ويبين أنه حتى تاريخه لم يبلغه أي خبر عن عزم عبدالعزیز آل سعود التوجه إلى طرف ساحل عُمان ولم تصل منه أي كتب أو رسل إلى المنطقة، لا في الساحل ولا في الداخل. ويقول الوكيل إنه يتتبع أخبار عبدالعزیز ومع وصول أي خبر سيبادر إلى إطلاع المقيم السياسي عليه.

البريطاني في الخليج (بوشهر) عن الفترة من ١٨ إلى ٢٤ يونيو (حزيران) ١٩٠٦م. وقد جاء في الفقرة ٦٩١ من أخبار الكويت عن الفترة من ٧ إلى ١٣ يونيو ١٩٠٦م أن الإشاعات غير المؤكدة التي وردت إلى الكويت تفيد أن قتالا يدور بين عبدالعزیز آل سعود ومتعب بن رشيد وذلك بعد أن أصبح الصلح بينهما مستحيلا في العرف العربي من جراء إقدام رجال عبدالعزیز آل سعود على التمثيل بجسد عبدالعزیز بن رشيد. ويبدو من المؤكد أن عبدالعزیز آل سعود موجود على مقربة من حائل. . وجاء في الفقرة ٦٩٢ من أخبار البحرين عن الفترة من ٩ إلى ١٥ يونيو ١٩٠٦م أن رسول عبدالعزیز آل سعود إلى الأحساء وقطر والدوحة الذي ينقل معه أخبار انتصار عبدالعزیز بن عبدالرحمن آل سعود قد قوبل بالتكريم والابتهاج وحمل هدايا ثمينة إلى عبدالعزیز.

*PDPG I: 385-87

1906/06/25-07/01
L/P&S/7/190 (4)

تقرير دوري من آرثر تريفور Captain Arthur P. Trevor بالنيابة عن المقيم السياسي البريطاني في الخليج (بوشهر) عن الفترة من ٢٥ يونيو (حزيران) إلى ١ يوليو (تموز) ١٩٠٦م. وقد جاء في الفقرة ٧١٧ من أخبار الكويت عن الفترة التي تمتد من ١٤ إلى ٢٠



1906/07/22

البريطاني في الخليج (بوشهر) عن الفترة من ٢ إلى ٨ يوليو (تموز) ١٩٠٦ م. وقد جاء في الفقرتين ٧٥٩ و ٧٦٠ من أخبار الكويت عن الفترة من ٢١ إلى ٢٧ يونيو (حزيران) ١٩٠٦ م أن عبدالعزيز آل سعود ألقى القبض على صالح بن مهنا شيخ بريدة وأرسله إلى الرياض لأنه كان يعمل لصالح ابن رشيد ويخطط مع شيخ الجمعة ابن عسكر ضد آل سعود. وجاء في التقرير بأنه أُطلق سراح عبدالعزيز بن محمد (بن فيصل) آل سعود من سجن حائل بعد حبس دام ثمانية عشر عاما ويقوم الطبيب المساعد داود الرحمن بمعالجته.

*PDPG 1: 397-400

1906/07/16-22
L/P&S/7/191 (5)

تقرير دوري من آرثر تريفور Captain Arthur P. Trevor بالنيابة عن المقيم السياسي البريطاني في الخليج (بوشهر) عن الفترة من ١٦ إلى ٢٢ يوليو (تموز) ١٩٠٦ م. وقد جاء في الفقرات ٨١٠-٨١١، ٨١٣-٨١٥، ٨١٩-٨٢٠ من أخبار الكويت عن الفترة من ٢٧ يونيو (حزيران) إلى ١١ يوليو ١٩٠٦ م تفاصيل عن اعتقال عبدالعزيز آل سعود لصالح بن مهنا أمير بريدة. وكان ابن مهنا يحظى بدعم الأتراك العثمانيين. ويقول عبدالعزيز آل سعود إن اعتقال ابن مهنا تم بناء على طلب أهالي القصيم. لكن

1906/07/07
R/15/5/24 (4)

نسخة من رسالة من نيكولاس أوكونر Sir Nicolas R. O'Conor إلى كرو F. E. Crow القنصل البريطاني في البصرة، مؤرخة في ترابيا في ٧ يوليو (تموز) ١٩٠٦ م. تشير الرسالة إلى رسالة أوكونر المؤرخة في ٢١ يونيو (حزيران) وتنقل الرسالة عن الشيخ محمد حسين القنصل البريطاني بالنيابة في جدة أن عبدالعزيز آل سعود أمر مؤخرا كل شيخ نجد وقبائلها بالكف عن التعامل مع المسؤولين العثمانيين والقوات العثمانية ونقل إمدادتها أو بريدها. ونتيجة لذلك أمرت الحكومة العثمانية المتصرف العسكري الذي مازال موجودا في المدينة المنورة بالزحف مع ستمائة من القوات البرية ومدفعين لمساعدة القوات العثمانية الموجودة في نجد. كما تورد الرسالة أيضا أن متعب بن عبدالعزيز آل رشيد توجه لمهاجمة عبدالعزيز آل سعود وطلب من القوات العثمانية التعاون معه. ويطلب أوكونر المزيد من المعلومات حول هذا الأمر إذا أمكن ذلك. وعلى الرسالة حاشية مؤرخة في ١١ أغسطس (آب) ١٩٠٦ م بتوقيع كرو يقول فيها إنه أرسل نسخة من الرسالة إلى الوكيل السياسي البريطاني في الكويت.

1906/07/02-08
L/P&S/7/190 (4)

تقرير دوري من آرثر تريفور Captain Arthur P. Trevor بالنيابة عن المقيم السياسي



هي أن الهدف ربما يكون الحصول على هدايا نقدية وتموينية وأسلحة.

*PDPG 1: 409-13

1906/07/30-08/05
L/P&S/7/191 (4)

تقرير دوري من بيرسي كوكس Major Percy Z. Cox المقيم السياسي البريطاني في الخليج (بوشهر) عن الفترة من ٣٠ يوليو (تموز) إلى ٥ أغسطس (آب) ١٩٠٦ م. وقد جاء في الفقرات ٨٧٠-٨٧٤ من أخبار الكويت عن الفترة من ١١ إلى ٢٥ يوليو ١٩٠٦ م أن رسولين من قبل حمود بن رشيد وصلا إلى عبدالعزيز آل سعود ومعهم هدايا واقترحا بالسلام، وكانت شروط ابن رشيد أن يحتفظ بحائل ويتولى أمور الحجيج من مشهد علي إلى المدينة المنورة كما يتولى زعامة كل من شمر وحرب. أما عبدالعزيز آل سعود فيقال إنه يميل إلى الاعتراف بسلطة ابن رشيد على حائل وشمر فقط. وكانت إجابته أن طلب من حمود القدوم إلى القصيم شخصيا لتسوية الأمر.

ويتحدث التقرير عن شائعات حول تعليمات وردت إلى الشيخ مبارك الصباح شيخ الكويت من السلطان العثماني تطلب منه مساعدة متعب بن رشيد. كما يفيد التقرير أن عددا من رجال عبدالعزيز آل سعود، ومنهم عبدالرحمن بن زيد، غادروا القصيم إلى الرياض يحملون معهم مخصصاته المالية التي

التقرير يذكر أن صالح كان يحظى بشعبية ونفوذ كبيرين بين أهالي القصيم. ويورد التقرير أن من أسباب اعتقاله هو استغلاله للنفوذ التركي العثماني كي يستقل بالقصيم ويجعلها بعيدة عن نفوذ كل من عبدالعزيز بن عبدالرحمن آل سعود وابن رشيد. ويتوقع التقرير أن عبدالعزيز آل سعود، بهذا العمل سيقع في مشكلات مع السلطات العثمانية التي قامت مؤخرا بإرسال تعزيزات عثمانية من المدينة المنورة إلى القصيم. وينسب التقرير إلى جنود أترك عثمانيين قدموا إلى القصيم مؤخرا بأن عدد الجنود الأتراك العثمانيين في نجد أصبح الآن يصل إلى أربعة آلاف. ويشير التقرير إلى أن عبدالعزيز بن محمد (بن فيصل) آل سعود مازال في الكويت تحت العلاج على يد الطبيب المساعد داود الرحمن وأن حاله في تحسن.

وعن الحال المالية في نجد يفيد التقرير بأن الريال أصبح نادر الوجود، مما جعل عبدالعزيز آل سعود يفكر في استيراد الروبية. أما ابن رشيد فيشاع أنه قرر بعد مقتل والده تسديد ديون والده المستحقة عليه لأهالي حائل. وقد جاء في الفقرة ٨٣٢ من أخبار البحرين عن الفترة من ٧ إلى ١٣ يوليو أن وفدا من طرف عبدالعزيز آل سعود برئاسة عبدالعزيز المعشوقي زار الأحساء في طريقه إلى الشيخ جاسم بن ثاني في قطر. ولم يعرف الغرض من الزيارة، لكن التخمينات



1906/08/19

1906/08/14

R/15/1/556 (2)

رسالة من بيرسي كوكس Major Percy
Z. Cox المقيم السياسي البريطاني في الخليج
(بوشهر) إلى وكيل المقيمة في الشارقة،
مؤرخة في ٢٣ جمادى الثاني ١٣٢٤هـ
الموافق ١٤ أغسطس (آب) ١٩٠٦م، وهي
مكتوبة باللغتين العربية والإنجليزية وتحمل
توقيع كوكس بالأحرف الأولى.

يبين كوكس أنه أرسل بتاريخ ٢٧ صفر
١٣٢٤هـ الموافق ٢٢ أبريل (نيسان) ١٩٠٦م
إخطارا إلى الشيوخ المتعاهدين مع بريطانيا
بعدم إقامة أي روابط مع عبدالعزيز آل سعود،
ولم يصله جواب عنها سوى من الشيخ زايد
بن خليفة حاكم أبو ظبي، لكن شيخا الشارقة
وأم القيوين ذكرا شفاها وصول الخطاب إليهما
وأعلنا التزامهما بمحتواه. ويطلب كوكس من
وكيل المقيمة في الشارقة أنه إذا لم يكن تلقى
بعد ما يشعر باستلام باقي الشيوخ للإخطار
المذكور أن يطلب منهم إشعاره بذلك.

1906/08/13-19

L/P&S/7/193 (4)

تقرير دوري من بيرسي كوكس Major
Percy Z. Cox المقيم السياسي البريطاني في
الخليج (بوشهر) عن الفترة من ١٣ إلى ١٩
أغسطس (آب) ١٩٠٦م.

وقد جاء في الفقرتين ٩٦٥-٩٦٦ من
أخبار الكويت عن الفترة من ٢ إلى ٨ أغسطس
١٩٠٦م أنه تمت مصالحة بين آل سعود وآل

حصل عليها من الحكومة التركية العثمانية،
ويحملون أيضا خطابا من الشيخ مبارك يوصي
به عبدالعزيز بأن يسالم ابن رشيد. ويقول التقرير
إن عبدالعزيز آل سعود يرغب كما يقال في
استعادة أراضي أجداده ومن ضمنها الكويت.
*PDPG 1: 421-24

1906/08/06-12

L/P&S/7/192 (5)

تقرير دوري من بيرسي كوكس Major
Percy Z. Cox المقيم السياسي البريطاني في
الخليج (بوشهر) عن الفترة من ٦ إلى ١٢
أغسطس (آب) ١٩٠٦م.

وقد جاء في الفقرة ٩٢٣ والفقرتين ٩٢٥-
٩٢٦ من أخبار الكويت عن الفترة من ٢٦
يوليو (تموز) إلى ١ أغسطس ١٩٠٦م أن
الشيخ مبارك الصباح شيخ الكويت ذكر
للكيل السياسي البريطاني أنه يتوسط بين
متعب بن رشيد وعبدالعزیز آل سعود
للمصالحة وتجنب الحرب. ويورد التقرير أن
متصرف المدينة المنورة وصل نجدا وترك ألف
جندي تركي عثماني في الشبيحة. ويذكر
الوكيل السياسي البريطاني أن عبدالعزيز آل
سعود أمر بإعادة الغنائم التي كان قد سلبها
الشيخ بندر بن محمد الدويش شيخ قبيلة
مطير من عتيبة بعد غزوهم نظرا لأنهم تحت
حمايته، لكن ليس من المعلوم ما إذا انصاع
الشيخ بندر لهذا الأمر أم لا.

*PDPG 1: 427-31



1906/08/26

الإشاعة. كما ورد أن المتصرف التركي العثماني في المدينة المنورة الذي قدم إلى القصيم على رأس تعزيزات عسكرية احتج نتيجة لقبض عبدالعزيز آل سعود على صالح المهنا الذي يخضع لسلطة المتصرف ونجح في حمل عبدالعزيز آل سعود على التوجه إلى المتصرف لمناقشة المسألة. ويشير التقرير أيضا إلى تزايد أعداد الجنود الأتراك العثمانيين في نجد، مما يحمل على الاعتقاد بأن الباب العالي يسعى إلى تشديد قبضته على مناطق داخل الجزيرة العربية. كما يذكر التقرير أن قبيلتي عتيبة ومطير تغير كل واحدة منها على الأخرى وأن عبدالعزيز آل سعود يجبرهما على إعادة المنهوبات وقد جعل كلتا القبيلتين تتعهدان بالحفاظ على السلام.

*PDPG I: 441-44

1906/08/28
L/P&S/10/50 (1)

رسالة من ستوارت جورج نوكس Captain Stuart George Knox الوكيل السياسي البريطاني في الكويت إلى بيرسي كوكس Major Percy Z. Cox المقيم السياسي البريطاني في الخليج (بوشهر)، مؤرخة في ٢٨ أغسطس (آب) ١٩٠٦ م.

تذكر الرسالة أن الشيخ مبارك أثار مع الوكيل السياسي موضوع الرسالة التي كان عبدالرحمن بن فيصل آل سعود قد أرسلها إلى المقيم البريطاني في بوشهر. وقد حث

رشيد إثر مفاوضات دارت في القصيم. كما جاء في التقرير أن ابن عجل وهو شخص له نفوذه في قبيلة شمر وخال لعبدالعزیز بن رشيد قتل عزیز (عبدالعزیز) بن جلوي مبعوث عبدالعزيز آل سعود وهو في طريقه إلى الكويت لإبلاغ الشيخ مبارك بالبشرى وقطع رأسه انتقاما لعبدالعزیز بن رشيد واستولى على الرسائل الموجهة إلى الشيخ مبارك.

*PDPG I: 435-38

1906/08/20-26
L/P&S/7/193 (4)

تقرير دوري من بيرسي كوكس Major Percy Z. Cox المقيم السياسي البريطاني في الخليج (بوشهر) عن الفترة من ٢٠ إلى ٢٦ أغسطس (آب) ١٩٠٦ م.

وقد جاء في الفقرة ٩٨٤ من أخبار الشارقة عن ٥ أغسطس ١٩٠٦ م أن الشيخ زايد حاكم أبوظبي يخشى من نوايا عبدالعزيز آل سعود تجاه عُمان ولهذا فقد سارع بالدعوة إلى تحالف مع دبي والشارقة وإيجاد تسوية بين الشارقة والفجيرة محدثا بذلك تفاهما بين القواسم وهناوي بني ياس لقطع الطريق أمام أي تسلل وهابي إلى عُمان.

كما ورد في الفقرات ٩٨٦-٩٩٠ من أخبار الكويت عن الفترة من ٩ إلى ١٥ أغسطس ١٩٠٦ م أنه يشاع أن مقتل عبدالعزيز بن جلوي جاء نتيجة لمؤامرة تركية عثمانية، وإن كان التقرير يتحفظ حول صحة هذه



1906/09/02

ولهذا أمر بنقله إلى الرياض. ويصف صدقي باشا عبدالعزيز آل سعود أنه رجل صحراء يتمتع باللباقة والقدرة بينما عبدالعزيز بن رشيد لا يعدو أن يكون مقاتلا وإنسانا بسيطا وأن ابنه متعب مازال صغيرا غير أنه قد يثير المتاعب في المستقبل. وتشير الرسالة إلى أن عبدالعزيز آل سعود يتلقى أموالا من الأتراك العثمانيين عن طريق الشيخ مبارك الصباح، وأنه لا توجد هناك تأكيدات أن عبدالعزيز آل سعود أمر شيوخ نجد والقصيم بالامتناع عن التعامل مع المسؤولين العثمانيين، ويعلق كرو أن صدقي باشا على ما يبدو على علاقة ودية جدا مع عبدالعزيز آل سعود.

#L/P&S/10/50

1906/09/02
R/15/1/556 (2)

رسالة من الشيخ بطي بن سهيل حاكم دبي إلى بيرسي كوكس Major Percy Z. Cox المقيم السياسي والقنصل العام البريطاني في الخليج، مؤرخة في ١٢ رجب ١٣٢٤ هـ الموافق ٢ سبتمبر (أيلول) ١٩٠٦ م ومرفق ترجمة لها إلى اللغة الإنجليزية. تبين الرسالة استلام الشيخ بطي خطاب المقيم السياسي المؤرخ في ٢٧ صفر ١٣٢٤ هـ الموافق ٢٤ أبريل (نيسان) ١٩٠٦ م وأخذه علما بما جاء فيه من تحذير باجتناب المداخلة والمراسلة مع عبدالعزيز آل سعود. ويتعهد

الشيخ مبارك الحكومة البريطانية أن تشمل ابن سعود بحمايتها مينا فوائد ذلك حيث إن هذا يعني توجه قافلة يوميا من الكويت إلى داخل شبه الجزيرة العربية. ومن الواضح للوكيل السياسي أن عبدالعزيز آل سعود قلق بسبب النشاط التركي العثماني في القصيم حيث يقال إن عدد الأتراك العثمانيين هناك يبلغ حوالي ثلاثة آلاف رجل وقد يكون الشيخ مبارك يشاركه هذا القلق.

*RSA 2.05: 155-56 *RK 7.01: 12

#R/15/1/478 #R/15/5/24

1906/08/31
R/15/5/24 (3)

نسخة من رسالة من كرو F. E. Crow القنصل البريطاني في البصرة إلى السفير البريطاني في القسطنطينية، مؤرخة في ٣١ أغسطس (آب) ١٩٠٦ م.

يشير كرو إلى مراسلته رقم ٥٩ المؤرخة في ٢٥ أغسطس ويوضح أنه زار اللواء صدقي باشا الذي سلم لتوه قيادة القوات العثمانية في القصيم إلى سامي باشا، ورغم أن صدقي باشا يصف الموقف في نجد والقصيم بأنه جيد إلا أن المعلومات المستقاة من مصادر أخرى لا تؤكد ذلك، ويقال إن حال القوات العثمانية هناك تثير الشفقة وإن الإمدادات شحيحة. ويقول صدقي باشا إن عبدالعزيز آل سعود يشعر بالغيرة من تعامل صالح بن مهنا مع المسؤولين الأتراك



1906/09/02

١٣٢٤هـ الموافق ٢٤ أبريل (نيسان) ١٩٠٦م
وأخذه علما بما احتواه من تحذير باجتناب
المداخلة والمراسلة مع عبدالعزيز آل سعود.
ويتعهد الشيخ عبدالعزيز بن حميد في هذه
الرسالة بالالتزام بطلب المقيم السياسي .

1906/08/27-09/02
L/P&S/7/193 (6)

تقرير دوري من بيرسي كوكس Major
Percy Z. Cox المقيم السياسي البريطاني في
الخليج (بوشهر) عن الفترة من ٢٧ أغسطس
(آب) إلى ٢ سبتمبر (أيلول) ١٩٠٦م .

وقد جاء في الفقرتين ١٠٣٨-١٠٣٩
من أخبار الكويت عن الفترة من ١٦ إلى
٢٢ أغسطس ١٩٠٦م أن المتصرف التركي
في المدينة المنورة أرجأ احتلال بريدة وعنيزة
حتى يتلقى أوامر من القسطنطينية . ويقال
إن اجتماع المتصرف مع عبدالعزيز آل سعود
تم في البكيرية . ويذكر التقرير أن الفريق
صدقي باشا قائد القوات التركية العثمانية
في نجد وصل إلى الكويت مع مجموعة من
جنوده الذين يحملون آراء سيئة عن نجد
ويقولون إنها (إبنة إبليس) .

*PDPG 1: 447-52

1906/09/03
R/15/1/556 (1)

رسالة من وكيل المقيمة البريطانية في
الشارقة إلى المقيم السياسي والقنصل العام
البريطاني في الخليج ، مؤرخة في ١٥ رجب

الشيخ بطي في هذه الرسالة بالالتزام بطلب
المقيم السياسي .

1906/09/02
R/15/1/556 (2)

رسالة من الشيخ راشد بن أحمد حاكم
أم القيوين إلى بيرسي كوكس Major Percy
Z. Cox المقيم السياسي والقنصل العام
البريطاني في الخليج ، مؤرخة في ١٢ رجب
١٣٢٤هـ الموافق ٢ سبتمبر (أيلول) ١٩٠٦م ،
ومرفق بها ترجمة لها إلى اللغة الإنجليزية
ممهورة بخاتم الشيخ راشد .

تبين الرسالة استلام حاكم أم القيوين
خطاب المقيم السياسي المؤرخ في ٢٧ صفر
١٣٢٤هـ الموافق ٢٤ أبريل (نيسان) ١٩٠٦م
وأخذه علما بمحتواه والتحذير الوارد فيه
باجتناب المداخلة والمراسلة مع عبدالعزيز آل
سعود . ويتعهد الشيخ راشد في هذه الرسالة
بالالتزام بطلب المقيم السياسي .

1906/09/02
R/15/1/556 (2)

رسالة من عبدالعزيز بن حميد حاكم
عجمان إلى بيرسي كوكس Major Percy Z.
Cox المقيم السياسي والقنصل العام البريطاني
في الخليج ، مؤرخة في ١٢ رجب ١٣٢٤هـ
الموافق ٢ سبتمبر (أيلول) ١٩٠٦م ومرفق
معها ترجمة لها إلى اللغة الإنجليزية .

تبين الرسالة استلام حاكم عجمان
خطاب المقيم السياسي المؤرخ في ٢٧ صفر



1906/09/09

عبدالعزیز لتعدی أمره وبطشه بالشیخ سالم بن سلطان والقبض علیه . ولذلك فإن الشیخ صقر يتحاشى قرب هؤلاء الأشخاص من منطقته .

1906/09/03-09
L/P&S/7/193 (4)

تقرير سري من بيرسي كوكس Major Percy Z. Cox المقيم السياسي البريطاني في الخليج (بوشهر) عن الفترة من ٣ إلى ٩ سبتمبر (أيلول) ١٩٠٦ م .

وقد جاء في الفقرات ١٠٧٣-١٠٧٨ من أخبار الكويت عن الفترة من ٢٣ إلى ٢٩ أغسطس (آب) ١٩٠٦ م أن أتباع عبدالعزیز آل سعود أصبحوا أغنياء بعد أن كانوا فقراء وذلك نتيجة لجمعهم غنائم تركها ابن رشيد . ويشير التقرير إلى غارة قامت بها عتيبة على بريه من مطير . ويذكر التقرير أن الجمعية التي تخضع للأمر عبدالله العسكر ظلت فترة من الزمن خارجة على عبدالعزیز بن عبدالرحمن آل سعود لكنها ظلت تدفع له الزكاة وأحسن وفادة محمد بن ثنيان وهو من آل سعود . ويورد التقرير تعيين عبدالمحسن التويجري ممثلاً عن عبدالعزیز آل سعود في منطقة سدير بأكملها لكن الجمعية رفضت الاعتراف به . وقد أرسل إبراهيم الثميري وعبدالله الخيال وكلاهما من التواجري رسالتين إلى عبدالمحسن يطلبان منه القدوم إلى الجمعية وسيوليانه

١٣٢٤ هـ الموافق ٣ سبتمبر (أيلول) ١٩٠٦ م (كذا)، وهي مكتوبة باللغتين العربية والإنجليزية وموقعة من قبل الوكيل .

يبين وكيل المقيمة استلام خطاب المقيم السياسي المؤرخ في ١٤ أغسطس (آب) حول عدم استلامه جواباً على رسالته الموجهة إلى الشيوخ المتعاهدين مع بريطانيا بشأن عدم إنشاء روابط صداقة مع عبدالعزیز آل سعود عن طريق المحاورات والمراسلات، ويقول إن السبب هو نسيان الوكيل السياسي مطالبة الشيوخ بالجواب واعتقاد الشيوخ أن الرسالة مجرد إنذار . ويقول الوكيل السياسي إنه قام باستلام جواب على تلك الرسالة من شيوخ دبي وعجمان والشارقة وأم القيوين .

1906/09/06
R/15/1/556 (2)

رسالة من الشيخ صقر بن خالد بن سلطان حاكم الشارقة إلى بيرسي كوكس Major Percy Z. Cox المقيم السياسي والقنصل العام البريطاني في الخليج، مؤرخة في ١٦ رجب ١٣٢٤ هـ الموافق ٦ سبتمبر (أيلول) ١٩٠٦ م، ومرفق بها ترجمة لها إلى اللغة الإنجليزية .

يقول الشيخ صقر إن الوكيل البريطاني في الشارقة طلب منه رداً على خطاب المقيم السياسي المتضمن النصيحة بشأن عبدالعزیز آل سعود وطلب عدم تشجيعه على زيارة المنطقة . ويبين الشيخ صقر أنه متخوف من



1906/09/15

في فورت وليم في ٢١ فبراير (شباط) ١٩٠٧ م.

يرفق كوكس طي رسالته هذه نسخة من رسالة كرو F. E. Crow القنصل البريطاني في البصرة إلى نيكولاس أوكونر Sir Nicolas R. O'Conor السفير البريطاني في القسطنطينية، ويقول كوكس إنه بالنسبة لما أوردته كرو فيما يتعلق بالقنوات التي يتلقى خلالها كل من عبدالعزيز آل سعود ومتعب بن رشيد مخصصاتهما من الدولة العثمانية سيتصل بكل من المقيم السياسي البريطاني في بغداد والوكيل السياسي البريطاني في الكويت ويرفع لحكومة الهند أي معلومات يحصل عليها بهذا الشأن.

1906/09/15
R/15/5/24 (1)

رسالة من بيرسي كوكس Major Percy Z. Cox المقيم السياسي البريطاني في الخليج (بوشهر) إلى الوكيل السياسي البريطاني في الكويت، مؤرخة في ١٥ سبتمبر (أيلول) ١٩٠٦ م.

يرفق كوكس طي رسالته رسالة من كرو F. E. Crow القنصل البريطاني في البصرة إلى السفير البريطاني في القسطنطينية، ويطلب كوكس المزيد من المعلومات عن القنوات التي يتلقى عن طريقها كل من عبدالعزيز آل سعود ومتعب بن رشيد مخصصاتهما المالية، وأي معلومات أخرى تتعلق بطبيعة هذه المخصصات وحجمها.

إمارتها، لكن عبدالله العسكر اكتشف الأمر وعاقب الثميري بالضرب المبرح كما نفى الخيال من المدينة. ويشير التقرير إلى مقتل صالح المهنا وأخيه مهنا بعد هروبهما من السجن في الرياض، وإلى أسر سليمان المهنا ورجاله بيد محمد بن عبدالله أمير بريدة المعين من قبل عبدالعزيز آل سعود.

ويذكر التقرير أن رسول الشيخ مبارك الصباح شيخ الكويت إلى نجد حمل عند عودته نبأ المصالحة بين آل سعود وآل رشيد وحصل على هدايا من ابن رشيد. ولئن كان ابن رشيد يرسل هدايا سنوية إلى السلطان العثماني، فإنه لم يعد قادرا على مواصلة هذه العادة. ومن أبناء الكويت أيضا أن عبدالعزيز آل سعود موجود حاليا في شقراء وأن البدو يمعنون في نهب مؤونة الجنود العثمانيين.

*PDPG I: 455-58

1906/09/15
L/P&S/10/50 (1)

رسالة من بيرسي كوكس Major Percy Z. Cox المقيم السياسي البريطاني في الخليج (بوشهر) إلى لويس دين Sir Louis W. Dane سكرتير حكومة الهند البريطانية في الدائرة الخارجية في سملا، مؤرخة في ١٥ سبتمبر (أيلول) ١٩٠٦ م، ومرفقة طي رسالة من حكومة الهند البريطانية إلى جون مورلي John Morley وزير الهند في لندن، مؤرخة



1906/09/16

الجديد الذي يبلغ من العمر ثمانية عشر عاما فقط الوقوف بشكل حاسم أمام عبدالعزيز آل سعود. ويرى كوكس أن هذه الفترة تشكل فرصة طيبة لإعادة دراسة الموقف وتقييمه في شبه الجزيرة العربية.

وتعبر الرسالة عن أمل كوكس في أن تحسن الحكومة البريطانية الاستفادة من الموقف حيث إن تبني موقف سلبي تجاه نجد لن يخدم أي غرض بريطاني وقد يفسر هذا الموقف بطريق الخطأ على أنه موقف عدائي من قبل الحكومة البريطانية تجاه العنصر المسيطر في نجد. ويُذكر كوكس أن عبدالعزيز آل سعود طلب رسمياً مساندة بريطانيا ويبدو أن الوقت مناسب للرد عليه. ويوضح كوكس سلبيات عدم وجود قناة مباشرة للاتصال بعبدالعزیز مستخدماً ما سبق أن ذكر عن عزمه زيارة ساحل مسقط مثلاً على هذه السلبيات، كما يوضح أن العلاقات الودية مع عبدالعزيز ستدفعه إلى تقديم المساعدة في مجال منع القرصنة وفي القبض على ذوي السمعة السيئة من أمثال أحمد بن سلمان. ويستشهد كوكس بتأييد نيكولاس أوكونر Sir Nicolas. R. O'Conor السفير البريطاني في القسطنطينية ترتيب لقاء بين عبدالعزيز وممثل عن الحكومة البريطانية على متن إحدى السفن البريطانية حيث إن هذا سيعتبر للحكومة البريطانية التعرف بشكل مباشر على طموحاته.

*RSA 2.05: 149-53 *RQ 4.03: 147-48

#R/15/5/24

1906/09/16

L/P&S/10/50 (3)

رسالة من بيرسي كوكس Major Percy Z. Cox المقيم السياسي البريطاني في الخليج (بوشهر) إلى لويس دين Sir Louis W. Dane سكرتير حكومة الهند في الدائرة الخارجية، سملاً، مؤرخة في ١٦ سبتمبر (أيلول) ١٩٠٦ م.

يرفق كوكس نسخة من رسالة من ستوارت جورج نوكس Cptain Stuart George Knox الوكيل السياسي البريطاني في الكويت مؤرخة في ٢٨ أغسطس (آب)، ويذكر رغبة عبدالعزيز آل سعود في الدخول في علاقة أوثق مع الحكومة البريطانية، وذلك في ضوء ما ذكره الشيخ جاسم بن ثاني الذي قال إن عبدالعزيز أصبح قويا بدرجة كافية لإخراج الأتراك العثمانيين من نجد والأحساء، وهو يود معرفة ما إذا كانت الحكومة البريطانية تستطيع أن تقدم له مساندة بحرية مثل المساندة التي تقدمها للشيخ مبارك الصباح شيخ الكويت.

وقد رد كوكس على الشيخ جاسم أنه يتعين عليه الحصول على مشورة حكومة الهند البريطانية في هذا الشأن. وتمضي الرسالة مبينة أنه وردت أخبار مقتل عبدالعزيز بن رشيد على يد خصمه، وكان لهذه الأخبار تأثير مهم على الموقف خاصة وأن السلم الثلاثي الذي أشار كوكس إليه في رسالته المؤرخة في ١٨ مارس (آذار) قد تحقق، وأنه من غير المتوقع أن يستطيع أمير آل رشيد



1906/09/16

إلا فيما يتعلق بالأمر التي تهم البريطانيين، وعن أمله أن تشعر حكومة الهند البريطانية أن بإمكانها أن تطلب من الحكومة البريطانية اتخاذ خطوات للتعامل مع قضية نجد على أسس تبعث على المزيد من الرضى.

1906/09/16
R/15/2/160 (2)

رسالة من بيرسي كوكس Major Percy Z. Cox المقيم السياسي البريطاني في الخليج (بوشهر) إلى لويس دين Sir Louis W. Dane سكرتير حكومة الهند البريطانية في الدائرة الخارجية، سملا، مؤرخة في ١٦ سبتمبر (أيلول) ١٩٠٦ م، وموقعة من قبل كوكس نفسه، وهي مرفقة طي رسالة من ترنشارد فاول Lieut.-Col. Trenchard C. Fowle المقيم السياسي البريطاني في الخليج، البحرين، إلى وزير الهند، لندن، مؤرخة في ٥ مارس (آذار) ١٩٣٧ م.

يوضح كوكس في هذه الرسالة أن الشيخ زايد شيخ أبو ظبي أثار مجددا موضوع إعادة احتلال خور العديد وذلك في ضوء احتمال تقدم عبدالعزیز آل سعود إلى عُمان واستخدامه للعديد قاعدة إذ سيتمكن عندئذ من اجتياح أراضي أبو ظبي وهو في طريقه إلى عُمان. ويبين كوكس أنه ذكر الشيخ زايد برسائلته إلى شيوخ الساحل المتصالح التي يبين فيها أن حكومة الهند لن تسكت على أي محاولة من قبل أي منهم لتكوين

1906/09/16
R/15/1/478 (1)

رسالة من بيرسي كوكس Major Percy Z. Cox المقيم السياسي البريطاني في الخليج (بوشهر) إلى لويس دين Sir Louis W. Dane سكرتير حكومة الهند البريطانية في الدائرة الخارجية في سملا، مؤرخة في ١٦ سبتمبر (أيلول) ١٩٠٦ م.

يشير كوكس إلى رسالته رقم ٦٤ المؤرخة في ٢٣ فبراير (شباط) ويقول إنه أرسل مع هذه الرسالة رسالة أخرى تتعلق بالعلاقات بين عبد العزيز آل سعود والسلطات البريطانية. ويتساءل كوكس عن إمكانية استخدام اتفاقية «الوضع الراهن» المبرمة بين الحكومة البريطانية والدولة العثمانية لصالح استقلال نجد وذلك باعتبار أن السلام سائد في الوقت الراهن ولم يعد هناك منافسون نشطون لعبدالعزيز. ويشير إلى أن عبدالعزيز ورجاله لا يمكنهم معاداة العثمانيين إلى ما لا نهاية ما لم تحد بريطانيا من العدوان العثماني بالوسائل الدبلوماسية، بينما سيكون من الصعب إخراج العثمانيين من نجد فيما بعد إذا استمروا في ضغطهم على عبدالعزيز.

ويضيف كوكس أن وجود التحالف الثلاثي الذي أشار إليه الشيخ مبارك الصباح (بين مبارك وعبدالعزيز وابن رشيد) يعطي البريطانيين فرصة جيدة لإبلاغ الدولة العثمانية أن عليها ترك نجد لشيوخها. ويعبر كوكس عن شعوره أن من غير المستحسن إبرام أي اتفاقية مع عبدالعزيز



1906/09/18

1906/09/18
R/15/1/478 (3)

رسالة موقعة من ستوارت جورج نوكس
Major Stuart George Knox الوكيل السياسي
في الكويت إلى بيرسي كوكس Major Percy
Z. Cox المقيم السياسي البريطاني في الخليج
(بوشهر)، مؤرخة في ١٨ سبتمبر (أيلول)
١٩٠٦ م. ويوجد مقتطف من الرسالة نفسها
طي رسالة من كوكس إلى لويس دين Sir
Louis W. Dane سكرتير حكومة الهند
البريطانية في الدائرة الخارجية في سملا،
مؤرخة في ٦ أكتوبر (تشرين الأول)، ومرفقة
بدورها طي رسالة من حكومة الهند البريطانية
إلى جون مورلي John Morley وزير الهند
البريطاني في لندن، مؤرخة في فورت وليم
في ٢١ فبراير (شباط) ١٩٠٧ م، حيث
يوصف هذا المقتطف على أنه من «نشرة
الكويت الإخبارية» المؤرخة في ١٨ سبتمبر
١٩٠٦ م.

يوضح نوكس أن الشيخ مبارك الصباح
تحدث مجددا عن نجد وكرر رغبة عبدالعزيز
آل سعود في الحصول على المساندة البريطانية،
رغم أنه سيستمر في قتال العثمانيين بدونها.
ويقول نوكس إن ذلك صحيح مادام النصر
يواكب عبدالعزيز غير أن هناك الكثير من
الأعداء الذين سيتحولون ضده مع أول انتكاسة
يواجهها. ثم يتحول نوكس إلى الحديث عن
شؤون خاصة به مثل مصاريفه وإبله وامتلاكه
قطعة أرض في الكويت.

علاقات سرية مع عبدالعزيز آل سعود أو
تشجيعه. كما أن عبدالعزيز أنكر في رسالة
وجهها إلى الشيخ مبارك الصباح وجود أي
نوايا لديه للتحرك ضد عُمان.

ويطلب كوكس في هذه الرسالة أيضا
الإذن من حكومة الهند بإبلاغ الشيخ زايد
أن الحكومة البريطانية تعترف بأن منطقة خور
العديد تقع في أراضي أبو ظبي وهي مستعدة
لمنع احتلالها من قبل الآخرين، وأن محاولة
إعادة احتلالها من قبله ستوجه الأنظار إليها
وتثير العداء في المنطقة التي تتمتع بالهدوء
في الوقت الراهن.

*AB 19.21: 567-68

1906/09/10-16
L/P&S/7/194 (4)

تقرير دوري من بيرسي كوكس Major
Percy Z. Cox المقيم السياسي البريطاني في
الخليج (بوشهر) عن الفترة من ١٠ إلى ١٦
سبتمبر (أيلول) ١٩٠٦ م.

وقد جاء في الفقرتين ١١١٥ و ١١١٧
من أخبار الكويت عن الفترة من ٣٠
أغسطس (آب) إلى ٥ سبتمبر ١٩٠٦ م أن
ناصر آل سعود يقوم حاليا بزيارة مبارك
الصباح شيخ الكويت، إلا أن الهدف من
زيارته لا يزال غامضا. كما جاء في التقرير
أن سليمان المهنا لم يتم أسره، بل عاد أدراجه
هاربا إلى المتصرف التركي العثماني.

*PDPG 1: 461-64



1906/09/24

وحديثه عن إمكانية تطويره في حال استخدام المضخات الميكانيكية. كما طلب المصدر مساعدة جاسكن في الحصول على المزيد من المعلومات بهذا الشأن. وتشير مذكرة جاسكن إلى أنه لا يوجد هناك شيء غير عادي فيما يتعلق بفروع قبيلة عنزة التي تقيم مضاربها في منطقة الفرات بين المسيب والنجف.

وقد أضاف رامزي حاشية يقول فيها إن المصدر الذي يستقي منه جاسكن معلوماته في موقع يمكنه من الحصول على أحدث المعلومات حول ابن رشيد. كما يقال إن متعب بن رشيد تلقى مخصصات سلطانية قيمتها مائتان وخمسون ليرة عثمانية تصرف من منطقة كربلاء، وأن مندوب السلطان الذي يحمل الفرمان السلطاني الخاص بذلك قد وصل إلى حائل.

#L/P&S/10/50

1906/09/26

R/15/5/24 (3)

رسالة موقعة من ستوارت جورج نوكس Captain Stuart George Knox الوكيل السياسي البريطاني في الكويت إلى بيرسي كوكس Major Percy Z. Cox المقيم السياسي البريطاني في الخليج، مؤرخة في ٢٦ سبتمبر (أيلول) ١٩٠٦م، كما تتوافر مسودة عن الرسالة نفسها يتضح منها أن نوكس أرسل رسالة بالمعنى نفسه إلى كرو F. E. Crow (القنصل البريطاني في البصرة).

1906/09/24

R/15/5/24 (5)

مذكرة تتضمن معلومات حصل عليها جون كالكوت جاسكن John Calcott Gaskin وتحمل توقيعه، مؤرخة في ٢٤ سبتمبر (أيلول) ١٩٠٦م، وهي مرفقة طي رسالة من رامزي Major J. Ramsay المقيم السياسي البريطاني بالنيابة في أراضي شبه الجزيرة العربية الخاضعة للسلطة العثمانية والقنصل البريطاني العام في بغداد إلى المقيم السياسي البريطاني في الخليج، مؤرخة في ٢٩ سبتمبر. كما أرفقت نسخة منها طي رسالة من باركلي G. Barclay إلى إدوارد جراي Sir Edward Grey وزير الخارجية البريطانية، مؤرخة في بيررا (بي أوغلو) في ٣٠ أكتوبر (تشرين الأول).

يتناول جاسكن في مذكرته الاحتلال العثماني لكل من بريدة وعنيزة والشبيحة، ويقول إن حال القوات العثمانية سيئة ويهرب أفرادها من الخدمة العسكرية بشكل مستمر، كما يقال إن الأمير الصغير (متعب آل رشيد) محبوب ويثير الإعجاب. وتتحدث المذكرة عن بعض الإصلاحات التي قام الأمير بها وعن غارة ناجحة شنّها ضد قبيلة مطير الموالية لعبدالعزیز آل سعود.

وتقول المذكرة إن هناك كراهية متزايدة للعثمانيين بين العرب، كما يدور الحديث حول تكوين تحالف بين القبائل ضد العثمانيين. وينقل جاسكن عن المصدر الذي استقى منه المعلومات وصفه لنظام الري في القصيم وجبل شمر



1906/10/07

بن مندليل وهو أحد تجار البصرة الذي يقوم بسحب هذا المبلغ من سلطات بغداد وايداعه بشيك باسم عبدالله النفيسي أحد تجار الكويت، غير أنه لا توجد هناك قناة منتظمة لدفع هذه المخصصات. ويقول الشيخ مبارك الصباح إنه لن يقبل أبدا أموالا من العثمانيين بل إنه سيدفع لهم لو طلبوا ذلك.

1906/10/02
L/P&S10/50 (1)

برقية من بيرسي كوكس Major Percy Z. Cox المقيم السياسي البريطاني في الخليج (بوشهر) إلى سكرتير حكومة الهند البريطانية في الدائرة الخارجية، سملا، مؤرخة في ٢ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٠٦ م.

يشير كوكس إلى رسالة له مؤرخة في ١٦ سبتمبر (أيلول) من العام نفسه ويقول إنه تلقى من ستوارت جورج نوks Major Stuart George Knox الوكيل السياسي في الكويت تقريرا يؤكد أن السلطات العثمانية قد كتبت إلى ابن رشيد تسأله عن سبب إبرامه صلحا مع عبدالعزيز آل سعود وتخبره أنه غير مخول للقيام بذلك.

1906/10/01-07
FO 248/876 (5)

تقرير دوري من بيرسي كوكس Major Percy Z. Cox المقيم السياسي البريطاني في الخليج (بوشهر) عن الفترة من ١ إلى ٧ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٠٦ م.

ينقل نوks معلومات وصلته من نجد تقول إن العثمانيين يستفسرون عن أسباب تصالح متعب بن رشيد مع عبدالعزيز آل سعود، وأنهم أبلغوا متعب أنه لا يملك صلاحيات إبرام مثل هذا الصلح. ويقال إن قائد القوات العثمانية طلب من أهالي القصيم الاستسلام وتحمل الأعباء الخفيفة التي ترغب الدولة العثمانية في فرضها عليهم.

#R/15/1/478

1906/09/30
R/15/5/24 (4)

رسالة من ستوارت جورج نوks Captain Stuart George Knox الوكيل السياسي البريطاني في الكويت تحمل توقيعه إلى بيرسي كوكس Major Percy Z. Cox المقيم السياسي البريطاني في الخليج (بوشهر) مؤرخة في ٣٠ سبتمبر (أيلول) ١٩٠٦ م. يشير نوks إلى رسالة كوكس المؤرخة في ١٥ سبتمبر ويضمن رسالته معلومات زوده بها الشيخ مبارك حول المخصصات المالية التي تقدمها الحكومة العثمانية لكل من الإمام عبدالرحمن بن فيصل آل سعود ومتعب بن رشيد، ويوضح أن الإمام عبدالرحمن يتسلم تسعين ليرة عثمانية شهريا بينما يتسلم متعب ابن رشيد مائتي ليرة عثمانية في الشهر، وتدفع هذه الأموال عن طريق سلطات بغداد. ويتسلم الإمام مخصصاته عن طريق يوسف



1906/10/08

1906/10/08
L/P&S/10/50 (1)

رسالة موقعة من رامزي Major J. Ramsay
المقيم السياسي البريطاني بالنيابة في أراضي شبه
الجزيرة العربية الخاضعة للسلطة العثمانية والقنصل
العام البريطاني في بغداد إلى بيرسي كوكس
Major Percy Z. Cox المقيم السياسي البريطاني
في الخليج (بوشهر)، مؤرخة في ٨ أكتوبر
(تشرين الأول) ١٩٠٦م، وتوجد نسخة منها
طي رسالة من كوكس إلى لويس دين Sir Louis
W. Dane سكرتير حكومة الهند البريطانية في
الدائرة الخارجية في سملا، مؤرخة في ٢١
أكتوبر.

تشير الرسالة إلى رسالة كوكس رقم ٢١٣٩
المؤرخة في ١٥ سبتمبر (أيلول) وإلى رسالة رامزي
رقم ٨٠٥ المؤرخة في ٢٩ سبتمبر وتوضح أن
رامزي بعث بمذكرة إلى كوكس بشأن متعب بن
رشيد، وهو لا يستطيع الحصول على معلومات
موثوق بها بشأن مخصصات الدولة العثمانية
لعبدالعزیز آل سعود، غير أنه سمع من مصدر
مؤيد لابن رشيد أن عبدالعزیز يحصل على ثلاثين
ليرة عثمانية في الشهر من ولاية البصرة، كما
أنه يتلقى سنويا مائة خلعة ملابس بالإضافة إلى
كميات من الحبوب. ويقول المصدر نفسه إن هذه
المخصصات قد توقفت.

1906/10/08
R/15/2/26 (1)

ترجمة إلى اللغة الإنجليزية لرسالة من
الشيخ جاسم آل ثاني إلى فرانسيس بريديو

وقد جاء في الفقرة ١٢٤٥ من أخبار البحرين
عن الفترة من ٢٤ إلى ٢٨ سبتمبر (أيلول)
١٩٠٦م أن الجنود الأتراك العثمانيين الأربعمائة
الذين أرسلهم متصرف القصيم إلى عنيزة لم
يكنهم السكان من دخولها. ويضيف التقرير أن
تسعين منهم قتلوا غدرا على يد قطاع الطرق من
الأعراب فيما هرب الباقون للنجاة بأنفسهم.
*PDPG I: 481-85

1906/10/08
L/P&S/10/50 (1)

برقية من سكرتير حكومة الهند البريطانية
في الدائرة الخارجية في سملا إلى بيرسي
كوكس Major Percy Z. Cox المقيم السياسي
البريطاني في الخليج (بوشهر)، مؤرخة في ٨
أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٠٦م.

تشير البرقية إلى برقية كوكس المؤرخة
في ٢ أكتوبر فيما يتعلق بقضايا نجد وتوضح
أن التقرير الذي يتناول الزيارات المتكررة التي
يقوم بها الشيخ مبارك الصباح للشيخ خزعل
والتصالح بين ابن رشيد وعبدالعزیز آل سعود
يشيران إلى احتمال رغبة شيوخ الخليج في
تكوين تحالف فيما بينهم لتأمين استقلالهم
عن الدولة العثمانية أو أي سيطرة أجنبية
أخرى. وتطلب حكومة الهند البريطانية من
كوكس أن يوافقها ببرقية إذا كان يعتقد أن
هؤلاء الشيوخ يفكرون في أي شيء من هذا
القبيل.

*RK 7.01: 13

#R/15/5/5 #R/15/1/478



1906/10/10

الوضع السياسي في وسط شبه الجزيرة العربية يمكن افتراض أن تدخل الباب العالي المستمر في شؤون عرب نجد دفعهم إلى اليأس مما قد يدفعهم إلى الاتحاد لتحرير أنفسهم من هذا النير. ويرد أن شيخ المحمرة ربما كان مهتما بالأمر كناصح وصديق للشيخ مبارك. ويعبر عن اعتقاده أنهم جميعا يدركون حاجتهم إلى المساعدة البريطانية.

*RK 7.01: 13

#L/P&S/10/5 #R/15/5/5

1906/10/10
R/15/1/478 (1)

مذكرة موقعة بالأحرف الأولى من بيرسي كوكس Major Percy Z. Cox المقيم السياسي البريطاني في الخليج (بوشهر) إلى كل من القنصل البريطاني في المحمرة والوكيل السياسي البريطاني في الكويت، مؤرخة في ١٠ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٠٦ م. يرفق كوكس طي مذكرته نسخة من برقية حكومة الهند البريطانية إليه والمؤرخة في ٨ أكتوبر وبرقيته إلى كل من الدائرة الخارجية في حكومة الهند البريطانية، سملا، والدائرة الخارجية لدى نائب الملك البريطاني ويطلب منهما التعبير عن وجهة نظرهما فيما يتعلق بالاحتمال المشار إليه في برقية حكومة الهند. ويضيف أن اتصال المقيمة المشار إليه أورد فقط موقف الباب العالي تجاه متعب بن رشيد.

Captain Francis B. Prideaux الوكيل السياسي البريطاني في البحرين، مؤرخة في ١٩ شعبان ١٣٢٤ هـ الموافق ٨ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٠٦ م، والترجمة مرفقة طي رسالة من بريديو إلى المقيم السياسي البريطاني في الخليج (بوشهر)، مؤرخة في ١٧ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٠٦ م.

يطلب الشيخ جاسم في هذه الرسالة مقابلة بريديو لبرهة وجيزة من الوقت حيث إنه يريد أن يتحدث معه شخصيا في أمر خاص.

*RSA 2.05: 160

1906/10/10
R/15/1/478 (1)

برقية من بيرسي كوكس Major Percy Z. Cox المقيم السياسي البريطاني في الخليج (بوشهر) إلى الدائرة الخارجية في حكومة الهند البريطانية، مؤرخة في ١٠ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٠٦ م، ومرفقة نسخة منها طي مذكرة من كوكس إلى كل من القنصل البريطاني في المحمرة والوكيل السياسي البريطاني في الكويت، مؤرخة في اليوم نفسه.

يشير المقيم السياسي إلى برقية الدائرة الخارجية في ٨ أكتوبر ويفيد أن الاحتمال المشار إليه لم يرد في أي تقارير حديثة من الكويت أو من المحمرة، وأنه في ضوء التغيرات السياسية التي طرأت مؤخرا على



1906/10/13

والرغبة في فرض النظام. غير أنه لا يوجد بين الشيخ مبارك الصباح والشيخ خزعل ما يختلفان عليه.

1906/10/14
L/P&S/10/50 (1)

رسالة من بيرسي كوكس Major Percy Cox المقيم السياسي البريطاني في الخليج (بوشهر) إلى لويس دين Sir Louis W. Dane سكرتير حكومة الهند البريطانية في الدائرة الخارجية في سملا، مؤرخة في ١٤ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٠٦م ومرفقة طي رسالة من حكومة الهند البريطانية إلى جون مورلي John Morley وزير الهند في لندن، مؤرخة في فورت وليم في ٢١ فبراير (شباط) ١٩٠٧م.

يشير كوكس إلى رسالته رقم ٢١٣٩ المؤرخة في ١٥ سبتمبر (أيلول) وإلى رسالة سابقة من كرو Crow إلى السفير البريطاني في القسطنطينية بتاريخ ٣١ أغسطس (آب) ١٩٠٦م حول مقابلة بينه وبين صدقي باشا وحول المخصصات التي تدفعها الدولة العثمانية للزعيمين المتنافسين في نجد، ويرسل نسخة من تقرير أعده ستوارت جورج نوks في الكويت. كما يقول إنه بحث مع نوks موضوع عودة صدقي باشا من نجد على رأس ثلاثمائة رجل عن طريق الكويت، ويشير إلى أن زيارة صدقي باشا وهذه القوات

1906/10/13
L/P&S/10/50 (2)

رسالة من ستوارت جورج نوks Major Stuart George Knox الكويت إلى بيرسي كوكس Major Percy Z. Cox المقيم السياسي البريطاني في الخليج (بوشهر)، مؤرخة في ١٣ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٠٦م، ومرفقة طي رسالة من كوكس إلى لويس دين Sir Louis W. Dane سكرتير حكومة الهند البريطانية في الدائرة الخارجية في سملا، مؤرخة في ٢١ أكتوبر، وهي بدورها مرفقة طي رسالة إلى نائب الملك البريطاني في الهند مؤرخة في ٢١ فبراير (شباط) ١٩٠٧م.

يشير نوks إلى رسالة كوكس رقم ٢٣٧٩ المؤرخة في ١٠ أكتوبر وفيما يتعلق بقيام تحالف بين شيوخ كل من المحمرة والكويت والرياض وحائل، يوضح نوks عدم احتمال قيام مثل هذا التحالف حيث إن هدنة السلام بين عبدالعزيز آل سعود وابن رشيد تبدو هشة، كما أن من المحتمل أن يرحب آل رشيد بتدخل العثمانيين شريطة القضاء على سلالة آل سعود. ومن ناحية أخرى تبدو الرابطة بين آل سعود وآل الصباح مفككة، وأن خوف عبدالعزيز من السيطرة العثمانية هو الذي حال في الوقت الحاضر دون أن يزعم الشيخ مبارك الصباح. ويضيف نوks أنه لا يوجد شيء يجمع بين مبارك الصباح وابن رشيد سوى مصالح التجارة



1906/10/21

شيخ علوى مطير قد شفي من مرضه . ويتحدث التقرير أيضا عن استمرار السلام بين آل سعود وآل رشيد حيث أرسل ابن رشيد مبعوثين إلى الشيخ مبارك الصباح شيخ الكويت وأرسل عبدالعزيز آل سعود رسولا عنه وذلك للتأكيد على أن السلام لا يزال سائدا بين الطرفين .

*PDPG 1: 489-92

1906/10/15-21
L/P&S/7/195 (7)

تقرير دوري من بيرسي كوكس Major Percy Z. Cox المقيم السياسي البريطاني في الخليج (بوشهر) عن الفترة من ١٥ إلى ٢١ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٠٦ م .

وقد جاء في الفقرات ١٢٩٣-١٢٩٦ من أخبار الكويت عن الفترة من ٢٠ إلى ٢٦ سبتمبر (أيلول) ومن ٤ إلى ١٠ أكتوبر ١٩٠٦ م أن سبعة جنود أترك عثمانيين من أصل مائة وخمسين قتلوا في هجوم ليلي عليهم بعد أن رفض عبدالعزيز بن سليم أمير عنيزة السماح للجنود العثمانيين الذين أرسلهم المتصرف العثماني بشراء مؤن في عنيزة . ويشكك التقرير في ضلوع أهالي القصيم في هذا العمل .

ويورد التقرير بأن فيصل بن سلطان الدويش شيخ بطن علوى من قبيلة مطير توجه إلى عبدالعزيز آل سعود بعد حصوله على مبلغ مائتي جنيه من المتصرف التركي

للكويت لم تلق أي ترحيب من قبل مبارك الصباح شيخ الكويت وأنه تخلص منهم بأسرع ما يمكن . ويلمح كوكس أيضا إلى احتمال وصول قوة عثمانية أكبر من نجد أو من بغداد في المرة القادمة وقيامهم بالاستيلاء على الكويت . ويقول كوكس إنه يلفت الانتباه إلى هذا الموضوع للنظر فيما إذا كان يستحسن أن تقوم السلطات البريطانية بإسداء بعض النصح إلى الشيخ مبارك الصباح فيما يتعلق بهذا الأمر . ويقول في ختام رسالته إن على الباب العالي أن يستخدم العقير إذا كان يريد وضع قوات في نجد .

1906/10/08-14
FO 248/876 (4)

تقرير دوري من بيرسي كوكس Major Percy Z. Cox المقيم السياسي البريطاني في الخليج (بوشهر) عن الفترة من ٨ إلى ١٤ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٠٦ م .

وقد جاء في الفقرتين ١٢٦٤-١٢٦٥ من أخبار الكويت عن الفترة من ٢٧ سبتمبر (أيلول) إلى ٣ أكتوبر ١٩٠٦ م أن قبيلة مطير التي أثارت غضب عبدالعزيز آل سعود بعدم توصلها إلى اتفاق معه على إعادة المنهوبات من قبيلة عتيبة تشعر أنه يحضر لغزوها، وكان عبدالعزيز آل سعود قد طمأن القبيلة بأنه لا يريد بها شرا لكنها اتخذت جميع الاحتياطات اللازمة تحسبا لهجمة عليها من الرياض . ويقول التقرير إن سلطان الدويش



1906/10/28

1906/10/29-11/04

L/P&S/7/195 (4)

تقرير دوري موقع من بيل J. H. Bill المساعد الأول للمقيم السياسي البريطاني في الخليج (بوشهر) نيابة عن المقيم، وهو عن الفترة من ٢٩ أكتوبر (تشرين الأول) إلى ٤ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٠٦ م.

وقد جاء في الفترتين ١٣٧٩-١٣٨٠ من أخبار الكويت عن الفترة من ١٨ إلى ٢٤ أكتوبر ١٩٠٦ م أن السلطان العثماني أمر القوات التركية العثمانية المرابطة في القصيم بإخلاء نجد وأن عبدالعزيز آل سعود يرتب نقلهم إلى المدينة المنورة. وتذكر الأنباء أن قبيلة مطير قطعت علاقاتها مع عبدالعزيز آل سعود وتحولت بولائها إلى ابن رشيد.

ويقال إن عبدالعزيز آل سعود قام بغارة على جماعة من مطير بزعامة ابن بصيص قرب القصيم. كما يذكر التقرير أن عبدالعزيز آل سعود موجود في بريدة وأن سلطته على البدو لم تتوطد حتى الآن حيث إنهم يعنون في الإغارة والسلب والنهب فيما بينهم دون أي عائق.

*PDPG I: 511-14

1906/11/06

L/P&S/10/50 (8)

مذكرة صادرة عن وزارة الهند البريطانية في لندن بتاريخ ٦ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٠٦ م، بعنوان «العلاقات البريطانية مع الأمير الوهابي».

العثماني في حين أن نايف بن بصيص شيخ بريه من قبيلة مطير موجود مع ابن رشيد. ثم يشير التقرير إلى هجمة حاولت بها عشيرتا علوى والجبلان من قبيلة مطير بقيادة هزاع بن شقير وميزر بن رشدان القيام بها ضد العجمان في الأحساء بالقرب من الهفوف، مضيفاً أن عبدالعزيز آل سعود اشتكى لدى الشيخ مبارك الصباح عن مهاجمة الجبلان لرعاياه. ويذكر التقرير أن الشيخ مبارك الصباح شيخ الكويت حصل على هدايا قيمة من عبدالعزيز آل سعود كانت في الأصل من ممتلكات ابن رشيد.

*PDPG I: 495-501

1906/10/22-28

L/P&S/7/195 (4)

تقرير دوري من بيرسي كوكس Major Percy Z. Cox المقيم السياسي البريطاني في الخليج (بوشهر) عن الفترة من ٢٢-٢٨ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٠٦ م.

وقد جاء في الفقرة ١٣٣٣ من أخبار الكويت عن الفترة من ١١ إلى ١٧ أكتوبر ١٩٠٦ م، بناء على شائعات غير مؤكدة، أن ابن رشيد أرسل أدلاء من البدو لمرافقة قوات تركية عثمانية متوجهة من الشيحية إلى سميرا قريبا من حائل. غير أن المشروع لم ينفذ نظرا لاقتيال هؤلاء البدو وتفرقهم.

*PDPG I: 505-08



1906/11/11

بزيارة إلى مشيخات الساحل، وسعت الحكومة البريطانية على الفور لمعرفة النوايا والأهداف الحقيقية لهذه الزيارة، وهددت بالقيام بعمل انتقامي إذا ما حاول التدخل في الشؤون الداخلية لتلك المشيخات. كما قررت توجيه تحذير مباشر له في حال ظهوره في منطقة الساحل. وذكر الشيخ مبارك الصباح أن الهدف الوحيد لعبدالعزیز في رأيه هو تحصيل الأموال من مشيخات الساحل. وقد اقترح بيرسي كوكس Major Percy Z. Cox المقيم السياسي البريطاني في الخليج توجيه تحذير لشيوخ الساحل المتصالح من التعاون مع عبدالعزیز ووافقت حكومة الهند ووزارة الخارجية البريطانية (حسبما جاء في برقية من مورلي Morley) على ذلك. لكن كوكس وصف رد عبدالعزیز على ما نقله مبارك الصباح إليه بأنه كان شديد اللباقة ونفى أن يكون لديه أية نية للإتيان بعمل يمكن أن يثير الاعتراض. ولم يقد عبدالعزیز بزيارة الساحل. وقد أثار كوكس مجددا موضوع الدخول في علاقة أوثق مع عبدالعزیز آل سعود وذلك بعد أن هزم منافسه ابن رشيد وأصبح سيد الموقف في وسط الجزيرة العربية. وتستعرض المذكرة المراسلات البريطانية التي تمت بهذا الشأن.

1906/11/05-11
L/P&S/7/195 (4)

تقرير دوري من بيل J. H. Bill نيابة عن المقيم السياسي البريطاني في الخليج (بوشهر)

توضح المذكرة أن الإمام عبدالله بن فيصل بن تركي دخل في ارتباط طوعي مع الحكومة البريطانية في عام ١٨٦٦م، يتعهد بمقتضاه ألا يلحق الأذى بأي من الرعايا البريطانيين الذين يقيمون على أراض خاضعة لسيادته، وألا يهاجم القبائل المتحالفة مع الحكومة البريطانية. وتشير المذكرة إلى أن الأمير الحالي عبدالعزیز آل سعود حقق العديد من الانتصارات على منافسه ابن رشيد، وبينما كانت حكومة الهند البريطانية تدرس إرسال أحد ضباطها إلى الرياض لجمع المعلومات، طلب سينت جون برودریک St. John Brodrick وزير الهند من نائب الملك البريطاني في الهند عدم اتخاذ أي خطوات لرفع مستوى العلاقات مع نجد، كما اتفق نيكولاس أوكونر Sir Nicolas R. O'Conor السفير البريطاني في القسطنطينية معه في الرأي. لكن حكومة الهند البريطانية أخذت في اعتبارها إمكانية الدخول في علاقات مع حليف قديم في المستقبل.

وتضيف المذكرة أن الشيخ مبارك الصباح اتصل بستوارت جورج نوکس Major Stuart George Knox الوكيل السياسي في الكويت وأبلغه أن عبدالعزیز آل سعود استشاره في كيفية التعامل مع المبادرات العثمانية تجاهه، وقد تلقى نوکس تعليمات من الحكومة البريطانية أن يكرر تحذيره للشيخ مبارك من التدخل في شؤون نجد. وتوضح المذكرة أن عبدالعزیز آل سعود أعلن عن اعتزاه القيام



1906/11/13

البريطاني في البحرين إلى بيرسي كوكس
Major Percy Z. Cox المقيم السياسي
البريطاني في الخليج (بوشهر) مؤرخة في
١٧ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٠٦ م.

ترفق الرسالة طيها ترجمة إلى الإنجليزية
لرسالة من الشيخ جاسم آل ثاني يطلب فيها
مقابلة بريدو. وقد أرسل بريدو مترجمه إنعام
الحق لمقابلة الشيخ جاسم، الذي اتضح أنه
يود الحديث عن شؤون عبدالعزيز آل سعود،
الذي طلب منه نقل رسالة إلى بريدو لأنه
شعر أن مبارك شيخ الكويت يتحدث عن
قضيته بفتور. وقد بين الشيخ جاسم أن موارد
نجد قد نضبت للغاية نتيجة الحروب التي
شهدتها، وأن عبدالعزيز يتطلع لاستعادة
واحات الأحساء والقطيف من خلال استعادة
المنطقتين اللتين كانتا تحت سيادة أجداده في
السابق.

ويقترح عبدالعزيز تفاهما سريا بينه وبين
الحكومة البريطانية تمنحه الحكومة البريطانية
بموجه مساندة بحرية ضد الهجمات التركية
العثمانية في حال نجاحه في إخراج العثمانيين
من أراضي أجداده دون مساعدة. ويقترح
أيضا، في ضوء حاجته الملحة لعائدات كل
من الأحساء والقطيف، أن يكتب للسلطان
العثماني مطالبا بمنصب المتصرف عليهما في
البداية ثم يتخلص من الأتراك العثمانيين بعد
توطيد مكائته. ويقول عبدالعزيز إنه سيغزو
المنطقتين إذا رفض طلبه بمجرد إتمام

عن الفترة من ٥ إلى ١١ نوفمبر (تشرين
الثاني) ١٩٠٦ م.

وقد جاء في الصفحة ٥١٨ في الفقرة
١٤١٥ من أخبار الكويت عن الفترة من ٢٥
إلى ٣١ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٠٦ م أن
عبدالعزیز بن عبدالرحمن آل سعود طلب
من المتصرف التركي العثماني إخلاء الشحيحة
من جنوده العثمانيين، وأن المتصرف طلب
مهلة عشرين يوما لإنهاء ترتيبات الرحلة.

*PDPG 1: 517-20

1906/11/13
R/15/1/478 (1)

برقية من سكرتير حكومة الهند البريطانية
في الدائرة الخارجية، سملا، إلى بيرسي
كوكس Major Percy Z. Cox المقيم السياسي
البريطاني في الخليج (بوشهر)، مؤرخة في
١٣ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٠٦ م.

يشير سكرتير حكومة الهند إلى مرفق
رسالة الدائرة الخارجية المؤرخة في ٧ سبتمبر
(أيلول) ١٩٠٤ م وبرقيتها المؤرخة في ٢٣
يناير (كانون الثاني) ١٩٠٥ م، وينقل نص
برقية من وزير الهند، لندن، إلى حكومة
الهند البريطانية مؤرخة في ٩ نوفمبر ١٩٠٦ م
تتعلق بنجد ليسترشد كوكس بها.

1906/11/17
L/P&S/10/50 (2)

رسالة من فرانسيس بريدو
Captain Francis B. Prideaux الوكيل السياسي



1906/11/20

القوات ويفيد أنه لن يقدم على أكثر من دعم أهالي القصيم إذا قاموا بمعارضة جدية لها إلا إذا تعرضت الرياض ونجد السفلى إلى هجوم مباشر .

*PDPG I: 525-28

1906/11/20

R/15/5/24 (8)

رسالة من ستوارت جورج نوكس Major Stuart George Knox الوكيل السياسي البريطاني في الكويت إلى بيرسي كوكس Major Percy Z. Cox المقيم السياسي والقنصل العام البريطاني في الخليج (بوشهر) مؤرخة في ٢٠ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٠٦ م .

تنقل الرسالة قول عبدالعزيز آل سعود للشيوخ مبارك إن المتصرف العثماني توجه إلى المدينة المنورة على رأس ألف ومائتي رجل من القوات السورية، وأن الأمر العسكري العثماني سيعود إلى البصرة مع ألف ومائة من القوات العراقية، وأن السلطات العثمانية ترغب في ترك مائتي رجل في القصيم ومائة رجل في بريدة وعينزة غير أن وجهاء القصيم لا يوافقون على ذلك . ويقول عبدالعزيز آل سعود إن لديه ورقة موقع عليها من قبل ثمانين ضابطا عثمانيا يقرون فيها أنه تابع مخلص للسلطان، وأنه قدم لهم المساعدة، وأن نجدا منطقة فقيرة لا يمكنها أن تعول قوات عثمانية . وذكر الشيخ مبارك أنه اقترح على عبدالعزيز آل سعود أن

استعداداته، ثم يطلب علنا المساندة البريطانية، وأنه إذا ما فشل في هذا فلن يكشف أبدا عن هذا التفاهم بينه وبين الحكومة البريطانية . ويوضح بريدو أنه يعتقد أن من المستحيل على حكومة الهند عقد اتفاقية مع عبدالعزيز وفق رغبته بسبب العلاقة الودية بين تركيا وبريطانيا . كما يود بريدو أن ينصح عبدالعزيز بتوخي الحذر وألا يلزم نفسه بشيء تجاه السلطات العثمانية ما لم يكن مستعدا لتحمل عواقبه .

*RSA 2.05: 157-59 *RQ 4.06: 259-61

#R/15/2/26

1906/11/12-18

L/P&S/7/196 (4)

تقرير دوري من بيل J. H. Bill نيابة عن المقيم السياسي البريطاني في الخليج (بوشهر) عن الفترة من ١٢ إلى ١٨ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٠٦ م .

جاء في الفقرة ١٤٥٤ من أخبار الكويت عن الفترة من ١ إلى ٧ نوفمبر ١٩٠٦ م أن أربعة طوابير من الجنود الأتراك العثمانيين قوامها ألف ومائتا جندي وصلت إلى القصيم وأن المتصرف العثماني ينسق مع ابن رشيد لتمركزها في القصيم وفي بلدي بريدة وعينزة . لكن يروى أن عبدالعزيز آل سعود يعارض وجودها واحتج لدى ابن رشيد على ذلك، إلا أن ابن رشيد اعتذر بعدم استطاعته معارضة رغبات الباب العالي . ويقلل التقرير من احتمال مهاجمة عبدالعزيز آل سعود لهذه



1906/11/24

Cox المقيم السياسي البريطاني في الخليج (بوشهر) إلى سكرتير حكومة الهند البريطانية في الدائرة الخارجية، مؤرخة في ٢٤ نوفمبر ١٩٠٦ م.

يذكر القنصل البريطاني في البصرة أنه علم أن سكان القصيم قد طلبوا من سامي باشا الاحتفاظ بكتيبة جنود واحدة لكنه أصر على أربع كتائب. وبعد الاحتكام إلى القسطنطينية أمر السلطان قائد فيلق الجيش السادس في بغداد أن يسحب قواته من القصيم ما عدا كتيبتين وأن يخفضها في غضون سنة إلى كتيبة واحدة. ويذكر القنصل أنه سمع أن الجنود يحضرون أنفسهم لترك القصيم، كما ستم سحب الجنود الذين جاءوا من المدينة المنورة. ويذكر القنصل أيضا تبرعا قدمه الشيخ مبارك إلى عزة باشا في البصرة لبناء الثكنات فيها.

1906/11/24
L/P&S/10/50 (2)

رسالة من بيرسي كوكس Major Percy Z. Cox المقيم السياسي البريطاني في الخليج (بوشهر) إلى لويس دين Sir Louis W. Dane سكرتير حكومة الهند البريطانية في الدائرة الخارجية في كلكتا، مؤرخة في ٢٤ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٠٦ م، ومرفق نسخة منها طي رسالة من نائب الملك البريطاني في الهند إلى وزارة الهند البريطانية في لندن، مؤرخة في ٢١ فبراير (شباط) ١٩٠٧ م.

يستولي على الأحساء والقطيف ثم يبادر بطلب المساندة البريطانية، وأجاب نوكس أنه لا يستطيع التعليق على ذلك.

وتورد الرسالة كذلك نقلا عن مبارك أن عددا كبيرا من الأشخاص في كربلاء تقدموا للقنصل البريطاني العام في بغداد طالبين الحماية البريطانية، وأن الشيخ مبارك لا توجد لديه معلومات محددة حول الخسائر العثمانية في الأحساء غير أن العجمان يقولون إنهم دمروا طابورين واستولوا على أسلحتهما وقتلوا نصف أفراد الحماية العثمانية. ويقول نوكس إن فهد بن حثلين شيخ العجمان زاره وقام بتعريف نوكس بسالم بن محمد من شيوخ فخذ آل هادي من قبيلة العجمان، وأنهما بالغا في وصف انتصارهما في الأحساء قائلين إن أهالي مدن الأحساء مستعدون للموافقة على أي شروط يضعانها لكي يستعيدوا مدفعا وبعض الدواب التي استولى العجمان عليها لكنهما رفضا بيع المدفع حيث إنهما يرغبان -طبقا لقولهما- في تقديمه للشيخ مبارك أو عبدالعزيز آل سعود.

1906/11/24
L/P&S/10/50 (1)

مقتطف من الرسالة رقم ٨٠ من القنصل البريطاني في البصرة إلى القائم بالأعمال البريطاني في القسطنطينية، مؤرخة في ١٠ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٠٦ م، مرفقة مع رسالة من بيرسي كوكس Major Percy Z.



1906/12/02

مؤرخة في فورت وليم في ٢١ فبراير (شباط) ١٩٠٧ م.

يشير كوكس إلى رسالته رقم ٢٧١٩ و٢٧٣٨ المؤرختين في ٢٤ نوفمبر (تشرين الثاني) وفي هذه الرسالة إلى مناقشة دارت بين ستوارت جورج نوكس Major Stuart George Knox الوكيل السياسي في الكويت والشيخ مبارك الصباح شيخ الكويت. ويقول كوكس إن ملحوظات مبارك الصباح التي تدعم عبد العزيز آل سعود هي تكرر لأقواله السابقة. لكن ملحوظات مبارك الصباح فيما يتعلق بسكة حديد بغداد ذات دلالة كبيرة.

1906/11/26-12/02
L/P&S/7/196 (5)

تقرير دوري من بيرسي كوكس Major Percy Z. Cox المقيم السياسي البريطاني في الخليج (بوشهر) عن الفترة من ٢٦ نوفمبر (تشرين الثاني) إلى ٢ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٠٦ م.

وقد جاء في الفقرة ١٥٤٣ من أخبار الكويت عن الفترة من ١٥ إلى ٢١ نوفمبر ١٩٠٦ م أن عبد العزيز آل سعود قام بالإغارة على قبيلة حرب وأن أمرا صدر إلى الجنود الأتراك العثمانيين الموجودين في الشحيحة بإخلاء نجد. ويفيد التقرير أن بعض هذه القوات اتجه إلى المدينة المنورة واتجه البعض الآخر إلى الكويت في طريقه إلى البصرة

يشير كوكس إلى برقية الدائرة الخارجية في حكومة الهند البريطانية المؤرخة في ١٣ نوفمبر وإلى رسالته هو رقم ٢١٨١ المؤرخة في ١٦ سبتمبر (أيلول) وإنه يدرك أن الحكومة البريطانية ملتزمة بوجهة نظرها السابقة والتي تقضي أن تقتصر المصالح البريطانية على منطقة الساحل كما يدرك ضرورة عدم اتخاذ خطوات للدخول في علاقات مع نجد أو إرسال وكيل بريطاني إلى المناطق الداخلية قبل الحصول على موافقة حكومة الهند البريطانية. ويستفسر عن كيفية الرد على مبارك الصباح شيخ الكويت وجاسم شيخ قطر اللذين اتصلا بالحكومة البريطانية نيابة عن عبدالعزيز آل سعود، كما يطلب المشورة من حكومته فيما يتعلق بنوعية اللهجة التي يجب أن تستخدم في الرد ويقترح أن يكون الرد حازما ويتناسب مع موقف الحكومة البريطانية.

1906/12/02
L/P&S/10/50 (1)

رسالة من بيرسي كوكس Major Percy Z. Cox المقيم السياسي البريطاني في الخليج (بوشهر) إلى لويس دين Sir Louis W. Dane سكرتير حكومة الهند البريطانية في الدائرة الخارجية في سملا، مؤرخة في ٢ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٠٦ م، ومرفقة طي رسالة من حكومة الهند البريطانية إلى جون مورلي John Morley وزير الهند البريطاني في لندن،



1906/12/24

عبدالعزیز آل سعود وابن رشید، غیر أنه من غیر المتوقع أن تستمر هذه الهدنة .

ويقترح نوکس في حال رغبة فرع الاستخبارات في أن يظل مطلعاً على شؤون وسط شبه الجزيرة العربية أن يستعين بملفات الدائرة الخارجية في سمللا . ويشير نوکس إلى أن لقبه الرسمي هو الوکیل السياسي، وقد يحدث سوء فهم إذا ما أشير إليه في الوثائق الرسمية على أنه نائب قنصل أو قنصل حيث إنه لم يتم الحصول على إذن بذلك لا من الحكومة العثمانية ولا من شيخ الكويت .

1906/12/25
L/P&S/10/50 (1)

رسالة إخبارية من ستوارت جورج نوکس Major Stuart George Knox الوکیل السياسي في الكويت إلى بيرسي کوکس Major Percy Z. Cox المقيم السياسي البريطاني في الخليج (بوشهر)، مؤرخة في ٢٥ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٠٦م، ومرفقة طي رسالة کوکس إلى سكرتير حكومة الهند في الدائرة السياسية المؤرخة في ٤ يناير (كانون الثاني) ١٩٠٧ والمرفقة بدورها طي رسالة من حكومة الهند البريطانية إلى جون مورلي John Morley وزير الهند في لندن، مؤرخة في فورت ولیم في ٢١ فبراير (شباط) .

يصف نوکس حال أحد الجنود العثمانيين القادمين من نجد التي تدعو إلى الرثاء وكيف

مصحوباً بجند عبدالعزیز آل سعود إلى حد حفر الباطن .

*PDPG I: 539-43

1906/12/24
R/15/5/24 (4)

رسالة موقعة من ستوارت جورج نوکس Major Stuart George Knox الوکیل السياسي البريطاني في الكويت (إلى بيرد Major A. W. Baird، الأهواز)، مؤرخة في ٢٤ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٠٦م .

يشير نوکس إلى رسالة بيرد المؤرخة في ٥ يوليو (تموز) ويتحدث عن العلاقة بين شيخ الكويت واثنين من منافسيه في نجد، ويوضح أن عبدالعزیز آل سعود باغت عبدالعزیز بن رشید عام ١٩٠٦م وقتله كما قتل معظم أتباعه، وأن الأمير الجديد هو نجل ابن رشید غير أن هذا لا يعني أن عائلة آل رشید فقدت كل قوتها رغم أنها فقدت الكثير من هيبتها . وقد تم سحب الكثير من القوات العثمانية من القصيم، وظل أقل من مائة فقط من القوات العثمانية في وسط شبه الجزيرة العربية، وهم يتمركزون في عنيزة وبريدة اللتين ظلتا في أيدي الشيوخ المحليين الذين يخشون عبدالعزیز آل سعود أكثر من خشيتهم من الباب العالي . وهكذا يبدو من الواضح في الوقت الراهن أن عبدالعزیز آل سعود يحكم وسط شبه الجزيرة العربية . وبمبادرة من الشيخ مبارك تم عقد هدنة بين



1905-1906

في الدائرة السياسية المؤرخة في ٤ يناير (كانون الثاني) ١٩٠٧، والمرفقة بدورها طي رسالة من حكومة الهند البريطانية إلى جون مورلي John Morley وزير الهند في لندن، مؤرخة في فورت وليم في ٢١ فبراير (شباط).
تفيد البرقية أن تسعمائة جندي عثماني آخرين وصلوا من القصيم يوم ٢٨ ديسمبر، وأن العدد الإجمالي للقوات العثمانية التي غادرت القصيم بعد إضافة هذه القوات إليه يصل إلى سبع كتائب تضم ألفا وخمسين رجلا. وتصف البرقية حالتهم أنها رثة وبائسة، وتذكر أن سامي باشا غادر القصيم متوجها إلى المدينة المنورة، ولم يبق من القوات العثمانية في القصيم سوى ستة وعشرين رجلا فقط.

1905-1906
R/15/1/710 (87)

التقرير الإداري الصادر عن المقيمة السياسية البريطانية في الخليج (بوشهر) عن عام ١٩٠٥-١٩٠٦م وهو من إعداد بيرسي كوكس Major Percy Z. Cox المقيم السياسي البريطاني في الخليج (بوشهر) وقد أرخ الفصل الأول منه في ٢٣ سبتمبر (أيلول) ١٩٠٦م بينما تحمل الفصول الأخرى تواريخ مختلفة. والتقرير منشور من قبل حكومة الهند في كلكتا عام ١٩٠٧م.

جاء في المذكرة التوضيحية (ص ٢) أن نجدا كانت مسرحا لنزاعات مستمرة بين أتباع

سقط مريضا، وتركه رفاقه ليقتضي نحبه، ويضيف نوكس أن أحد رجاله وجد ذلك الجندي وأحضره معه. كما يشير الوكيل السياسي في الكويت إلى أن عبدالعزيز آل سعود اختار مسفر بن عجمان وهو أحد البدو ليكون دليلا للجنود العثمانيين الذين غادروا القصيم، وتقول التقارير إن عددهم يتراوح بين سبعمائة وثمانمائة رجل، وكان معهم ستة مدافع وحوالي ألفي بغير فرض عبدالعزيز على الأهالي تزويدهم بها. ويبين نوكس أن أهالي القصيم كانوا سعداء للغاية بمغادرة العثمانيين لأراضيهم، وأن الشيخ مبارك الصباح لا يسمح للجنود العثمانيين بدخول الكويت. ويقول نوكس إن عبدالعزيز آل سعود عين خالد بن عبدالله أبا الخيل أميرا على بريدة وهو ابن عم صالح المهنا أميرها السابق الموجود في السجن. ويقول نوكس إن اسم أبا الخيل هو لقب آخر لعائلة المهنا. أما أهالي عنيزة فقد اختاروا عبدالعزيز السليم أميرا عليهم.

1906/12/31
L/P&S/10/50 (1)

برقية من كرو F. E. Crow القنصل البريطاني في البصرة إلى بيرسي كوكس Major Percy Z. Cox المقيم السياسي البريطاني في الخليج (بوشهر)، مؤرخة في ٣١ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٠٦م، ومرفقة طي رسالة كوكس إلى سكرتير حكومة الهند



توقعات سارة لشيوخ الغافري في الشارقة وعجمان وأم القيوين، ومن هذه التوقعات انخفاض أسهم الشيخ زايد مع عودة الوهابيين. ومن مخاوف سلطان عُمان خشيته من ثورة عناصر الغافري بين رعاياه. وقد حذر المقيم البريطاني الشيخوخ من التعاون مع عبدالعزيز آل سعود. ورأى أن يستطلع رأي الشيخ مبارك في الموضوع. وكلف ستوارت جورج نوكس Captain Stuart George Knox الوكيل السياسي البريطاني في الكويت بهذا. ورد مبارك أنه كتب إلى عبدالعزيز آل سعود يبين له عدم الحكمة في التدخل في شؤون شيوخ تربطهم معاهدات مع بريطانيا. وجاء جواب عبدالعزيز آل سعود وديا وذكر عدم وجود نوايا سيئة لديه.

وجاء في الفصل التاسع، وهو التقرير الإداري الذي أعده فرانسيس بريدو Captain Francis. B. Pirdeaux الوكيل السياسي البريطاني في البحرين وأرخه في ١٩ مايو (أيار) ١٩٠٦م (ص ٨١-٨٢)، أن من أهم أحداث سنجق الأحساء العثماني خلال العام زيارة الأمير عبدالعزيز بن سعود لصحراء الجافورة في جنوب الأحساء وشرقها في شهري يوليو وأغسطس (تموز وآب) وقد ذكر أنه قدم لإحلال الأمن والنظام، وتوقف في عدة مناطق، منها دوحة سلوى، حيث تقابل مع الشيخ جاسم

عبدالعزیز آل سعود وقبائل شمّر، زاد من حدتها تدخل الباب العالي المستمر، وقد يكون من حسن الحظ أن هذه النزاعات انتهت بمقتل عبدالعزيز بن رشيد بعد نهاية العام ببضعة أيام على يد عبدالعزيز آل سعود. ومن المحتمل أن يكون لهذا الإخلال بتوازن القوى أثر مهم على الوضع السياسي في الجزيرة العربية. وجاء في مكان لاحق من المذكرة (ص ١٢) أن النزاع بين عبدالعزيز آل سعود وابن رشيد أكثر الموضوعات أهمية في التقارير الواردة من الكويت. وسيتبين بعد مقتل ابن رشيد مدى استمرار السلم المؤقت الذي يسود الجزيرة الآن والخطوات التي سيقوم الباب العالي بها لإشعال النار من جديد.

ويذكر الفصل الثامن المخصص للتقرير السنوي عن الساحل المتصالح وعُمان والذي أعده كوكس (ص ٧٥-٧٦) أن من عوامل القلق في مشيخات الخليج المحمية من قبل بريطانيا الخوف من أن ينفذ عبدالعزيز آل سعود عزمه على استعادة مناطق نفوذ أجداده في تلك المشيخات وفي عُمان. وقد أعلم عبدالعزيز في سبتمبر ١٩٠٥م شيوخ مشيخات الخليج هذه عن عزمه على زيارة قطر ونجاحه في مصالحة بعض القبائل وأمله في زيارتهم في الربيع القادم. وقد سببت الرسالة مخاوف كبيرة لشيوخ الهناوي في دبي وأبو ظبي ولسلطان عُمان، كما سببت



1905-1906

نجد طيلة العام دون نتائج حاسمة، وأن الشيخ يوسف بن إبراهيم توفي في حائل قرب نهاية عام ١٩٠٥م، وأن عبدالعزيز بن رشيد أبدى استعدادا لإحلال السلام بينه وبين الشيخ مبارك وعبدالعزيز بن سعود.

*PGAR 6

بن ثاني. وقد شعر الأتراك العثمانيون بإحراج بسبب الزيارة ولكن ممثلا لهم زاره هناك ولقي حفاوة بالغة منه. ويذكر التقرير الإداري للوكيل السياسي البريطاني في الكويت والذي يشكل الفصل العاشر (ص ٨٦) أن القتال المتقطع تكرر في

